منتدى الإعلام العربي
Arab Media Forum

محمد بن راشد في افتتاح منتدى الإعلام العربي:

رسالتنا للإعلام تسخير الجهود لخدمة الوطن والمواطن

■ محمد بن راشد وحمدان ومكتوم بن محمد ومحمد القرقاوي وسلطان الجابر ومنى المري خلال افتتاح المنتدى | تصوير: سيف محمد

■ سموه: الإمارات وفرت للإعلام المقوّمات لتقديم رسالة تعكس طموحات الناس

■ آلاف الشركات الإعلامية اختارت الإمارات لما وجدته من اهتمام وتقدير للإعلام

■ وزير خارجية البحرين: الإمارات مصدر يتعلم منه الجميع كيفية صناعة المستقبل

■ منى المري: الإعلام ساهم في تحديد مسار أحداث عربية بما لها من تبعات

■ دبي - البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن «رسالتنا لوسائل الإعلام محلياً وعربياً واضحة وهي تسخير كل الجهود لخدمة الوطن والمواطن أينما كان ودعم المسيرة التنموية والالتزام بمبادئ ومواثيق المهنة».

وافتتح سموه أمس الدورة السابعة عشرة من منتدى الإعلام العربي الذي ينظمه نادي دبي للصحافة بمشاركة نحو 3000 من القيادات الإعلامية العربية والأجنبية والمعنيين بالشأن الإعلامي في المنطقة.

وتفقد سموه الممشى الإعلامي الذي يضم الجانب الأكبر من فعاليات المنتدى والتقى سموه نخبة من القيادات والشخصيات الإعلامية العربية البارزة المشاركة في المنتدى الذين حرص على مصافحتهم جميعاً، تقديراً من سموه لإسهاماتهم في مجال العمل الإعلامي العربي.

وأكد سموه أن عبور المنطقة العربية إلى المستقبل المأمول لها من تقدم ورفعة وازدهار، وتجاوز ما تشهده منذ سنوات من تحديات، أمر يستدعي رسالة إعلامية متوازنة وقوية تعين على التصدي لتلك التحديات وتجاوزها إلى مرحلة جديدة يمكن معها استعادة المكانة التاريخية المستحقة لمنطقة قدّمت للعالم أعظم الحضارات.

افتتح منتدى الإعلام العربي بمش

محمد بن راشد: رسالتنا للإعلام دعم المسي

وزير خارجية البحرين: محمد بن راش

■ محمد بن راشد خلال افتتاح منتدى الإعلام بحضور حمدان ومكتوم وأحمد بن محمد وخالد آل خليفة وسلطان الجابر ومنى المري ونبيل الحمر ومنى بوسمرة وضياء رشوان ونايلة تويني | تصوير: سيف محمد

■ دبي - البيان

افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، منتدى الإعلام العربي أمس في دبي بمشاركة نحو 3000 من القيادات الإعلامية العربية والأجنبية والمعنيين بالشأن الإعلامي في المنطقة.

وقال سموه في تدوينة عبر الحساب الرسمي لسموه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «افتتحنا فعاليات الدورة السابعة عشرة من منتدى الإعلام العربي الذي ينظمه نادي دبي للصحافة.. رسالتنا لوسائل الإعلام محلياً وعربياً واضحة وهي تسخير كل الجهود لخدمة الوطن والمواطن أينما كان ودعم المسيرة التنموية والالتزام بمبادئ ومواثيق المهنة».

حضر الافتتاح، سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، ومعالي سلطان أحمد الجابر، وزير دولة، ومنى غانم المرّي، رئيسة نادي دبي للصحافة رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي.

وتحدث خلال الجلسة الافتتاحية لمنتدى الإعلام العربي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، وزير خارجية مملكة البحرين وحاورته الإعلامية بقناة العربية منتهى الرمحي، وقال الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نجح في بناء مدينة عالمية بكل المقاييس يشار إليها بالبنان، وهي مدينة دبي، لتصبح المدينة الرابعة التي تحظى بتوصيف المدينة العالمية، بعد أن كان هناك ثلاث مدن فقط توصف بذلك وهي لندن وباريس ونيويورك ما يعد مصدر فخر واعتزاز لكل أهل المنطقة. وتطرق إلى عمق ومتانة العلاقات البحرينية الإماراتية، مشيداً بالتطور الكبير الذي حققته دولة الإمارات وجعل منها مصدراً يتعلم منه الجميع كيفية صناعة المستقبل بالعمل الجاد والالتزام اللذين كانا سببا في تحقيق هذا النجاح.

وتناول وزير خارجية البحرين في حديثه حركة التطوير القوية التي تشهدها المملكة العربية السعودية وقال: إنها تحمل معها الخير للمنطقة كلها، منوها بأن علاقات البلدين تؤطرها المصلحة المشتركة والتنسيق والتشاور المستمران، في حين تحدث أيضا عن الأزمة الراهنة في المنطقة مشددا على أنه لا مجال للتقارب مع النظام القطري الحالي في ظل مواقفه الصادمة مستبعدا فرص المصالحة في ظل النظام القائم.

وتطرق الحوار إلى علاقة مملكة البحرين بإيران، حيث قال وزير الخارجية البحريني إن النظام الإيراني الحالي يشكل تحديا كبيرا للمنطقة بكل ما يتبعه من سياسات التدخل في شؤون دولة المنطقة، وأن الشعب الإيراني يعاني هو الآخر من هذا النظام، وفيما يخص العلاقات الأميركية الخليجية فقد وصفها بأنها قديمة وتصل إلى مستوى التحالف القائم على أساس استقرار المنطقة، وقال إن هذه العلاقة لا ترتبط بأشخاص بعينهم، بقدر ما ترتبط بالأسس التي قامت عليها في حين وصف العلاقات الأميركية الخليجية في الوقت الراهن بأنها في أحسن حالاتها وتبشر بالخير.

وتفصيلا، بدأ الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة حديثه بتأكيد أنه لا يرى تحديات كبيرة وملفتة في الإعلام العربي حالياً، في ظل المتغيرات الكثيرة التي تفرض نفسها على واقع ومقدرات المنطقة وخاصة في بعدها الخليجي، موضحا أنه رغم ذلك فإن الإعلام العربي يتعامل مع كافة قضاياه بشكل رصين ومسؤول ومحترف أيضا وملتزم بالجانب الأخلاقي، وأنه إذا نظرنا لمجموع الجهات الإعلامية في منطقتنا، فسنجد أنه لا يخرج عن هذا السياق سوى جهة أو اثنتين على الأكثر، كان خيارها التضليل وترويج الأكاذيب والتلفيق.

خالد آل خليفة:

- الإمارات مصدر يتعلم منه الجميع كيفية صناعة المستقبل
- السعودية تحمل الخير للمنطقة وعلاقتنا تؤطرها المصلحة المشتركة
- لا مجال للتقارب مع النظام القطري الحالي في ظل مواقفه الصادمة
- النظام الإيراني يشكل تحدياً كبيراً للمنطقة بكل ما يتبعه من سياسات التدخل
- العلاقات الأميركية الخليجية تقوم على التحالف وأساسها استقرار المنطقة

■ مكتوم بن محمد وسلطان الجابر وضياء رشوان ونايلة تويني

■ منصور وأحمد بن محمد ومحمد القرقاوي ونبيل الحمر وابتسام الكتبي وسوسن الشاعر

ازدهار خليجي

وتابع إن التحدي الحقيقي هو كيفية مواجهة هذه القلة المروجة لأكاذيبها، خاصة أن دول الخليج تعيش مرحلة ازدهار وتطور وتنمية، وأنه لا مجال لوجود معاول للهدم، ولفت إلى أن دول المنطقة قادرة على مواجهة الإعلام الكاذب، خاصة أن حبال الكذب قصيرة ولذلك فإنها لن تستمر رغم ترويجهم لفكرة الحرية، وأن رده عليهم هو أن دول الخليج العربية تمارس حرية التعبير منذ القدم، وتتيح المجال أمام الرأي والرأي الآخر وأن هذا شيء يعود إلى البدايات وتلقته الأجيال الحالية عن الآباء وليس بالأمر الجديد، مشيرا إلى القانون هو سيد الموقف وأن من يخرج على أحكامه أيا كان يكون عرضة للمساءلة القانونية.

احترافية إعلامية

وقال إن إعلام هذه المرحلة مطالب ببعض الاحترافية في كيفية تقديم المعلومة للشعوب العربية، ومواجهة الكذب والخداع، لافتا إلى أن الإعلام التقليدي لم يتراجع أمام منصات التواصل الاجتماعي، وأن الجميع الآن أصبح يتعامل من خلال هذه التقنيات الحديثة لتأثيرها وفاعليتها في عقول الشعوب، وربما كان ذلك يدعم الإصلاح والتطور و«ليس هناك ما يقلقنا منه على الإطلاق».

تطور كبير

وتطرق إلى الأوضاع السياسية التي تمر بها منطقة الخليج العربي، مستعرضا التطور الكبير في العلاقات السعودية البحرينية، والتي وصفها بأنها تتسم بالشراكة والاستفادة المتبادلة في كل المجالات، وقال إن من ينظر لتاريخ البلدين يجد ما يؤكد هذا الحديث وبقوة، ويعكس التحالف الموجود بينهما منذ القدم.

ولفت إلى الأزمة القطرية مستبعداً وجود أية فرصة لنجاح أية مصالحة في ظل النظام القائم هناك حاليا، خاصة أن المعطيات الموجودة من جهته الآن لا تبشر بأي خير مستقبلا، وطالما لا يوجد احترام للالتزامات المبرمة والتعهدات السابقة، فإنه لا يجب التعويل على هذا النظام كثيرا، مدللا على ذلك بالالتزامات التي تعهد بها النظام القطري في حضور الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، تغمده الله بواسع رحمته، في العامين 2013 و2014، حيث

ـــاركة 3000 من القيادات الإعلامية

ـــرة التنموية والالتزام بمبادئ ومواثيق المهنة

ـــد جعل دبي مدينة عالمية بكل المقاييس

■ محمد بن راشد في حديث مع وزير الخارجية البحريني

■ محمد بن راشد خلال افتتاح المنتدى بحضور منى المري

■ حمدان ومنصور وأحمد بن محمد ومنى المري ونبيل الحمر

■ خالد آل خليفة متحدثاً خلال الجلسة الرئيسية

أفضى عدم التزام الجانب القطري بتلك التعهدات إلى وأد أي فرص لخوض المجال لإبرام تعهدات جديدة مع النظام هناك.

تحالف قوي

وأكد وزير الخارجية البحريني قوة التحالف القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي وأنه لا توجد منظومة بديلة يتم الترتيب لها، مشيرا إلى أهمية الدور المصري وتوحد مواقفه معهم، في حين لا تمثل الأزمة مع النظام القطري أي تأثير حقيقي على هذا التعاون، حيث تظل دول المجلس قادرة على التعامل مع الأزمة التي قلل من شأنها حيث إنها لا تمثل تحديا حقيقيا لمجلس التعاون.

تدخل إيراني

وتطرق الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة إلى الدور الإيراني في المنطقة الخليجية، وأنه على المستوى الشعبي فإن العلاقات جيدة ولا مجال للمزايدة عليها، لافتا إلى أن النظام الإيراني الحالي يسعى للتدخل في كل شؤون دول المنطقة، وأن ايران كدولة هي أكبر من النظام الذي يحكمها، ولذلك فإن التحديات الماثلة حاليا تتركز بمحورين هما أولا احتلال الجزر الإماراتية الثلاث، والثاني التدخلات ومحاولات الهيمنة والسيطرة ومحاولة إسقاط الدول، وأوضح أن إيران إذا ما اختارت التخلي عن تلك التوجهات فإن المنطقة لن تتردد في مد جسور معها.

وأشار إلى أن العلاقات الاقتصادية مع الشعب الإيراني مستمرة، على الرغم من محاولات النظام الإيراني، الذي يعاني الشعب منه هناك، لإفساد هذا الواقع مع اكتشاف السلطات البحرينية أن أحد البنوك الإيرانية في البحرين هو أكبر مصدر لتحويل الأموال للإرهابيين في المنطقة، لافتا إلى أنه طالما كان النظام الإيراني فاشيا يريد الهيمنة ما يستدعي الحذر في التعامل معه، وأن الإيرانيين الموجودين على أراضي البحرين يلقون كل الترحيب والود طالما كانوا أشخاصا لا يضمرون السوء للمملكة، وأنهم لا يتم التعامل معهم بأي نوع من العنصرية، خاصة أن كل الأجناس يتواجدون في دول الخليج ولا توجد أية سلبيات في التعاطي معهم.

وعرج في حديثه إلى حركة التطوير القوية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، وقال إنها تطورات مهمة جدا وستنقل مستقبل المنطقة لآفاق أرحب وأفضل، وأنه شخصيا مرتاح كثيرا لهذه الخطوات، كونها مبنية على أساس متين وتستهدف مصلحة الجميع، فضلا عن أنها تطلق طاقات الشعب السعودي الكامنة، وأن هذه التغيرات هي الأهم على الإطلاق في هذا التوقيت من تاريخ المنطقة.

وأشاد بعمق ومتانة العلاقات الإماراتية البحرينية والتي تجعل من الدولتين بلدا واحدا يجمعهما مصير مشترك ومستقبل واحد، منوها بأن التجربة الإماراتية أصبحت مصدر إلهام يتعلم منه الكثيرون دروسا مستفادة في مضمار التطوير والتنمية، وأن العلاقات بين البلدين متجذرة منذ عهد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. إن النجاحات التي حققتها دولة الإمارات بصفة عامة لم تأت من فراغ، بل جاءت نتيجة لجهود كبيرة وعمل جاد استمر لسنوات طويلة، وهو الأمر الذي يسعد مملكة البحرين قيادة وشعبا.

وفي ختام الجلسة، وردا على سؤال حول مدى مساهمة الإدارة الأميركية الجديدة في تحقيق مصالح المنطقة، أجاب وزير الخارجية البحريني بالتأكيد على مدى عمق العلاقة التي تجمع الولايات المتحدة بمنطقة الخليج، مشيرا إلى أن تلك العلاقة أكبر وأفضل من أي وقت مضى، لكونها تقوم على ركيزة تحالف قديم بين الطرفين أساسه استقرار المنطقة ولا تقوم على أساس أشخاص بعينهم، مؤكدا أن العلاقات الأميركية الخليجية اليوم طيبة وتبشر بالخير.

منى المري: هدفنا الارتقاء بالدور البنّاء للإعلام في دعم مسيرة التنمية العربية

■ التوصل إلى تصورات لعلاقة التأثير والتأثر بين الإعلام ومجريات الأحداث عربياً

■ الإعلام ساهم في أوقات كثيرة بتحديد مسار الأحداث بما لها من تبعات

■ الحاجة ملحة لإيجاد دور للإعلام كأحد محركات الدفع لحركة التطوير

■ الوصول بالإعلام إلى منتهى الإبداع والتميز هدف أصيل للمنتدى

■ ندعوكم من أرض التسامح لرسم صورة لإعلامنا العربي للمرحلة المقبلة

■ دبي-البيان

أكدت منى غانم المرّي، رئيسة نادي دبي للصحافة، الجهة المنظمة لمنتدى الإعلام العربي، أهمية الموضوعات المطروحة على طاولة النقاش والتي تدور حول علاقة الإعلام بالمتغيرات الحاصلة في محيطنا العربي والتي كان الإعلام حاضراً فيها تأثيراً وتأثّراً.

وأشارت منى المري، خلال كلمة رحبت خلالها بضيوف المنتدى في دورته السابعة عشرة، إلى محاولة المنتدى التوصل إلى تصورات واضحة لأبعاد علاقة التأثير والتأثر بين الإعلام ومجريات الأحداث في عالمنا العربي، حيث ساهم الإعلام في أوقات كثيرة في تحديد مسار تلك الأحداث بما لها من تبعات كانت هي الأخرى ذات تأثيرات عميقة في صفحة الإعلام، لافتة إلى أن الحاجة أصبحت ملحة اليوم لإيجاد صيغ جديدة يمكن بها صون دور الإعلام كأحد محركات الدفع الرئيسة لحركة التطوير والتنمية، ويعزز مساهمته في تثقيف العالم عما تحمله المنطقة بين ثناياها من معطيات التميز.

وقالت رئيسة نادي دبي للصحافة: «خلّفت التطورات السريعة التي مرت بها المنطقة خلال السنوات العشر الماضية بصمات واضحة على إعلامنا العربي... واليوم، نحاول معاً تحديد مدى مسؤولية إعلامنا في سياق تلك التطورات.. وصياغة تصورات موضوعية لما تستدعيه هذه المرحلة من خطوات للحفاظ على التأثير الإيجابي للإعلام كشريك في مواجهة التحديات المحيطة... ومصدر يتعرّف منه العالم على ما نملكه من مقومات تؤكد جدارتنا بالإسهام في بناء مستقبل أفضل للإنسانية».

وأكدت منى المري أن الوصول بالإعلام العربي إلى منتهى الإبداع والتميز كان هدفا أصيلا للمنتدى منذ انطلاقه، وقالت: «الهدف الاستراتيجي الذي سعينا إليه منذ البدايات الأولى لمنتدى الإعلام العربي هو كيفية الارتقاء بالدور البنّاء للإعلام وتهيئة البيئة التي تضمن مشاركته في دعم مسيرة التنمية العربية»، مشيرة إلى أن هذا الهدف تزداد أهميته في ظل الأوضاع التي نشهدها من حولنا حيث إن هناك كل يوم مئات الأخبار التي تبدل الحقائق وتزيف الواقع، ليأتي دور الإعلام النزيه للتصدي لأصحاب الأجندات الخاصة والوقوف في وجه هذا التزييف.

ووجهت الدعوة للمجتمع الإعلامي للمشاركة في وضع تصورات لمستقبل دور الإعلام وقالت: «ندعوكم من أرض الإمارات، أرض التسامح والتعايش والانفتاح على الثقافات، للمشاركة بأفكاركم لرسم صورة لما يجب أن يكون عليه إعلامنا العربي خلال المرحلة المقبلة، ليكون مُعبّراً عن طموحات الناس وملهماً لهم نحو مستقبل يحمل كل التفاؤل والخير لمنطقتنا العربية».

تفقّد الممشى الإعلامي والتقى نخبـ

محمد بن راشد: المستقبل يستدعي رسالة إعـ

- الإمارات رأت في الإعلام شريكاً استراتيجياً فهيّأت له بيئة تدعمه
- آلاف الشركات الإعلامية أطلقت أعمالها من الدولة نظراً لتقدير دور الإعلام
- مسؤولية كبيرة على الإعلام لما تمر به المنطقة من ظروف استثنائية
- مراعاة أعلى درجات الدقة في نقل المعلومات والأخبار ضرورة حتمية

■ محمد بن راشد وحمدان ومكتوم بن محمد ومنى المري خلال جولة في الممشى الإعلامي | تصوير: سيف محمد ومحمد هشام

■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد ومنى المري خلال الجولة

■ محمد بن راشد خلال الجولة بحضور أحمد بن محمد ومحمد القرقاوي وسلطان الجابر ومنى المري

■ محمد بن راشد بحضور حمدان ومنصور بن محمد يتبادل الحديث مع منى المري ورائد برقاوي

■ محمد بن راشد مصافحا سوسن الشاعر

■ .. وسموه مصافحاً مأمون فندي

■ .. وباتريك ولكر

■ محمد بن راشد مصافحا مالك مكتبي

■ .. وسموه مرحباً بفواز جرجس

■ .. ومصافحاً نشوى علي

■ دبي ـ البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن عبور المنطقة العربية إلى المستقبل المأمول لها من تقدم ورفعة وازدهار، وتجاوز ما تشهده منذ سنوات من تحديات، أمر يستدعي رسالة إعلامية متوازنة وقوية تعين على التصدي لتلك التحديات وتجاوزها إلى مرحلة جديدة يمكن معها استعادة المكانة التاريخية المستحقة لمنطقة قدّمت للعالم أعظم الحضارات.

جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، في الممشى الإعلامي الذي يضم الجانب الأكبر من فعاليات الدورة الـ 17 لمنتدى الإعلام العربي، حيث التقى سموه نخبة من القيادات والشخصيات الإعلامية العربية البارزة المشاركة في المنتدى الذين حرص على مصافحتهم جميعاً، تقديراً من سموه لإسهاماتهم في مجال العمل الإعلامي العربي.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «إن دولة الإمارات رأت في الإعلام شريكاً استراتيجياً منذ تأسيسها، فهيّأت له بيئة تدعمه ومكّنته من القيام برسالته على الوجه الأكمل، ووفرت له كافة المقومات التي تعينه على تقديم رسالة مبدعة ومفيدة تعكس طموحات الناس وتطلعاتهم، فأسست المناطق الحرة المخصصة للإعلام، واستثمرت في بنية أساسية عالية الكفاءة وعالمية المستوى لدعم مختلف قطاعاته، مستقطبةً آلاف الشركات الإعلامية التي اختارت أن تطلق أعمالها من دولة الإمارات لما وجدته فيها من اهتمام ورعاية وتقدير لدور الإعلام».

مسؤولية

وأشار سموه إلى المسؤولية الكبيرة التي يحملها الإعلام في الوقت الذي تمر فيه المنطقة بظروف استثنائية أضحت تملي حتمية مراعاة أعلى درجات الدقة في نقل المعلومات والأخبار والوقائع، والتحقق من مصادرها قبل التنافس على سرعة نشرها سعياً وراء تحقيق السبق، لا سيما مع انتشار ظاهرة الأخبار الكاذبة والشائعات، والتي ساعد على تفاقمها التطور الحاصل في الاتصال.

ثقة

وأعرب سموه عن ثقته في قدرة أهل الإعلام على التعاطي بكفاءة مع كافة التداعيات التي أفرزتها المتغيرات الإقليمية والدولية خلال السنوات القليلة الماضية، وقال سموه: «قدرة الإعلام على التأثير في المجتمع ميزة كبيرة لا بد من توظيفها بالأسلوب الأمثل لدعم فرص الوصول إلى مستقبل تبدأ فيه منطقتنا صفحة جديدة من التقدم والازدهار».

وعدّد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد الأدوار المأمولة للإعلام خلال المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن بناء الشخصية العربية المبدعة التي تمتلك زمام المبادرة في مختلف ميادين التطوير مسؤولية كبيرة يشارك فيها الإعلام بنصيب وافر، وقال سموه: «بناء أسس المجد للأوطان يكتمل بسواعد أبنائها، وإعداد الشباب القادر على خدمة وطنه وترسيخ أسس نهضته، مسؤولية مهمة يتحمل الإعلام جانباً كبيراً فيها، وذلك يتطلب اهتماما بتطوير محتوى مبدع يواكب التطور الحاصل في العالم من حولنا ويمنح الشباب العربي فرصة توسيع آفاقه وتحفيز عقله على تقديم أفكار مبتكرة تعين على بلوغ المستقبل المنشود انطلاقاً من أرض صلبة من الإنجازات والنجاحات المتميزة في كافة المجالات».

الممشى الإعلامي

وتعرف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومرافقوه خلال الجولة على مكونات الممشى الإعلامي الذي يضم أغلب فعاليات وجلسات منتدى الإعلام العربي، واستمع سموه من منى غانم المري، رئيسة نادي دبي للصحافة، الجهة المنظمة للمنتدى، إلى شرح مفصل حول الممشى الذي جاء تصميمه مستوحياً سعي الإمارات لاقتحام مجال تكنولوجيا الفضاء بمشاريع ومبادرات طموحة، حيث استلهم الممشى طبيعة كوكب المريخ، مانحاً الحدث طابعاً مستقبلياً يواكب استهداف الإمارات أن تكون من الدول الرائدة في تشكيل ملامح المستقبل.

أهداف

وتوقف سموه عند منصة مبادرة «دروب إعلامية مضيئة» التي أطلقها منتدى الإعلام العربي هذا العام بالتعاون مع مؤسسة «نور دبي»، حيث استمع سموه لشرح حول أهداف المبادرة الإنسانية الرامية إلى دعم جهود البرنامج العالمي للمؤسسة في مجال مكافحة الإعاقة البصرية، من خلال برنامج المخيمات

ـــة من القيادات الإعلامية العربية

ـلامية تستعيد المكانة التاريخية المستحقة

- ظاهرة الأخبار الكاذبة تفاقمت بسبب التطور الحاصل في الاتصال
- قدرة الإعلام على التأثير في المجتمع ميزة لا بد من توظيفها بالأسلوب الأمثل
- بناء أسس المجد للأوطان يكتمل بسواعد شباب قادر على خدمة وطنه
- يجب تطوير محتوى مبدع يواكب التطور الحاصل في العالم من حولنا

■ محمد بن راشد في حديث لوسائل الإعلام العربية بحضور منى المري

■ محمد بن راشد مصافحاً منى بوسمرة

■.. وسموه مصافحاً سامي الريامي

■ محمد بن راشد مصافحاً محمد الحمادي

■.. وسموه مصافحاً ابتسام الكتبي

■.. وعلي النعيمي

■ محمد بن راشد مصافحاً فارس عقاد

■.. وسموه مرحباً بنايلة تويني

■.. ومصافحاً نيشان ديرهاروتيونيان

■ محمد بن راشد مصافحاً عبدالله الغذامي

■.. وإبراهيم بدر

ولي عهد دبي في حوار العدسات

■ حمدان بن محمد خلال افتتاح منتدى الإعلام العربي

العلاجية في العديد من البلدان النامية في قارتي آسيا وأفريقيا، لا سيما المناطق النائية، وتوفير خدمات فحص العيون، وإجراء العمليات الجراحية، وتوزيع النظارات الطبية على المحتاجين، وذلك في إطار المسؤولية المجتمعية للمنتدى، وحرصه كل عام على تقديم مبادرات ذات عائد إيجابي تعزز العمل الإنساني.

منصات

وشاهد سموه خلال الجولة المنصات المختلفة التي تم تخصيصها في الممشى الإعلامي للعديد من المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية، والتي تسهم في التعريف بأعمال تلك المؤسسات، علاوة على توظيفها في التغطية الإعلامية المكثفة التي يحظى بها المنتدى كل عام في ضوء أهميته المتنامية كأبرز حدث إعلامي سنوي على مستوى المنطقة العربية.

ورافق سموه خلال الجولة سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، ومعالي سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة.

شواهد الاهتمام

ومن جهتهم، أعرب الإعلاميون عن بالغ تقديرهم لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والاهتمام الكبير الذي يوليه سموه للإعلام والإعلاميين، والذي يعد منتدى الإعلام العربي أحد الشواهد عليه، بما يمنحه المنتدى من فرصة ممتازة للقاء ربما لا تتكرر على مدار العام لاجتماع هذا الحشد الإعلامي الكبير تحت سقف واحد وفي دولة تؤمن بدور الإعلام وتعتبره شريكاً لها في مسيرتها التنموية التي أصبحت اليوم محط أنظار العالم وتقديره واحترامه.

وعن استضافة دبي لأكبر تجمع إعلامي متخصص في المنطقة، أشاد الإعلاميون بالبيئة المتميزة التي أسست لها دولة الإمارات عموماً ودبي على وجه الخصوص للإعلام والإعلاميين ضمن العديد من المبادرات، وفي مقدمتها منتدى الإعلام العربي الذي يكمل اليوم عامه الـ 17، وجائزة الصحافة العربية التي نجحت في كسب ثقة وتقدير أهل المهنة لما تميزت به على مدار رحلتها الطويلة من حفاظ تام على أعلى درجات النزاهة والحيادية في المفاضلة ضمن مختلف مراحل عملية التحكيم، لتؤكد بذلك دولة الإمارات ريادتها في مقدمة الدول الراعية للإعلام، والتي تعلي من قيمته وتعمل على تعزيز دوره الإيجابي في المجتمع.

أثر إيجابي

وأثنى المشاركون على الأثر الإيجابي للمنتدى كفرصة مثالية تتكرر كل عام، وتجمع أهم رموز العمل الإعلامي من مختلف أنحاء عالمنا العربي، لمناقشة حال مهنتهم وما يعتريها من تحديات وما ينتظرها من فرص، ورصد أفضل السبل التي يمكن معها الارتقاء بالعمل الإعلامي، سواء من ناحية الشكل أو المضمون، بينما يتيح المنتدى فرصة الاطلاع على تجارب وخبرات عالمية مميزة، ويتناول بالعرض والتحليل العديد من دراسات الحالة التي تعين على استشفاف مزيد من آفاق التطوير الممكنة للقطاع بمختلف روافده ومنصاته.

The University Leadership Council
مجلس القيادات الجامعية

معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان يشهد توقيع الاتفاقيه من قبل سعادة المهندس جمال سالم الظاهري، الرئيس التنفيذي لمجموعة «صناعات»،
والأستاذة الدكتورة ندى مرتضى الصبّاح، الأمين العام لمجلس القيادات الجامعية وإئتلاف المؤسسات العلمية الرائدة في الدولة بحضور عدد من أعضاء المجلس وكبار الشخصيات

برعاية كريمة من معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان

«صناعات» توقع إتفاقية شراكة إستراتيجية مع «مجلس القيادات الجامعية»

= تهدف الشراكة الاستراتيجية لتمكين الشباب والارتقاء بطموحاتهم ليكونوا قادة الغد وصناع المستقبل

-أبوظبي – الإمارات العربية المتحدة :

برعاية معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير التسامح، رئيس مجلس القيادات الجامعية وائتلاف المؤسسات العلمية الرائدة في الدولة والرئيس الفخري لمبادرة بنيان لتمكين الطاقات الشابة الرائدة، و باستضافة كريمة من معاليه أبرمت الشركة القابضة العامة «صناعات» وهي من أضخم الشركات القابضة في مجال الاستثمار الصناعي في الإمارات ، اتفاقية شراكة إستراتيجية مع مجلس القيادات الجامعية وائتلاف المؤسسات العلمية الرائدة في الدولة (ULC)، المؤسسة غير الربحية التي تعنى بتعزيز رأس المال البشري ضمن النظام التعليمي لدولة الإمارات العربية المتحدة بهدف بتدعيم سبل الحوار المثمر و التعاون البناء بين الصروح العلمية الرائده و القطاع الخاص.

وتهدف اتفاقية شراكة إستراتيجية لتحفيز التفاعل البناء بين الجامعات الأكاديمية والصروح العلمية الرائدة في الدولة، والعمل على تمكين الطاقات الشابة الرائدة لتدعيم أسس التنمية المجتمعية وتعزيز الجهود المستمرة والحثيثة الهادفة لإحداث تأثير إيجابي ومستدام لتمكين الطاقات الشبابية والارتقاء بطموحاتهم واعلاء روح الريادة لصنع قادة المستقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما تهدف الشراكة الاستراتيجية على إتاحة فرصة التعاون المشترك بين الجهتين لطرح الفرص البناءة لتنمية قدرات الشباب والاهتمام بدورهم الرئيسي في مسيرة المجتمع ونهضته من الخريجين الجدد المتميزين والموهوبين في دولة الإمارات.، فضلاً عهن المجال أمام الشباب الإماراتي الطموح للإسهام بفاعلية في عملية التطوير المعرفي، ولتعزيز الجهود المشتركة في مجال التعليم وبناء القدرات، وتأتي هذه الشراكة بنفس سياق استراتيجيات وجهود القيادات الجامعية العليا في دولة الإمارات العربية المتحدة في حوارها المستمر بين الأوساط الأكاديمية والقطاع العام والصناعة.

وقد ساد الطابع الرسمي على هذه الشراكة الاستراتيجية خلال حفل توقيع الذي ضم كلاً من سعادة المهندس جمال سالم الظاهري، الرئيس التنفيذي لمجموعة «صناعات»، والأستاذة الدكتورة ندى مرتضى الصبّاح، الأمين العام لمجلس القيادات الجامعية وإئتلاف المؤسسات العلمية الرائدة في الدولة (ULC) ، حيث وقعا الاتفاقية بحضور معالي الشيخ نهيان مبارك ال نهيان. كما و شهد توقيع أعضاء اللجنة التأسيسية للمجلس ورؤساء الجامعات الرائدة و القطاع العام والصناعة و القطاع الخاص و نخبة من رواد الاعمال و ممثلي رابطات خريجي الجامعات الرائدة في الدولة.

وتركز الاتفاقية بوجه الخصوص على تطوير وتوفير قاعدة مميزة لجيل موهوب في منطقة الخليج العربي، والعمل على رعاية اهتماماته وتبني طموحاته إلى جانب رفع مستوى الوعي بما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة في شتى المجالات الصناعية ومجالات التكنولوجيا والابتكار، الأمر الذي يؤدي إلى تفعيل الحوار بين المؤسسات الاكاديمية والقطاع الخاص وتبادل الطاقات والخبرات اسهاما في جهود التنمية المعرفية و بنيان الاقتصاد المعرفي المستدام.

وتحدث سعادة المهندس جمال سالم الظاهري، الرئيس التنفيذي لمجموعة صناعات قائلاً: تفخر «صناعات» بعقد شراكة إستراتيجية مع «مجلس القيادات الجامعية»، برعاية معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان. ويأتي هذا التعاون تأكيداً منا على التزامنا الكامل بدعم جميع المبادرات التي تهدف إلى الارتقاء بالأجيال القادمة، وصقل المهارات، وإتاحة الفرص الحقيقية للشباب في سوق العمل. ولقد قامت «صناعات» بوضع خطط استراتيجية تهدف إلى الاستثمار في الكوادر البشرية، من أجل دعم مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية لإمارة أبوظبي والدولة. ولطالما كانت «صناعات» أحد أبرز المساهمين الرئيسيين في دفع عجلة نمو القطاع الصناعي في الدولة، والتي تتماشى مع رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030، كما أننا نؤمن في «صناعات» بأهمية كسب المعرفة وتشجيع المبادرات الإبداعية والمبتكرة في مختلف المجالات العلمية، من خلال تمهيد الطريق والتعاون مع المؤسسات العلمية والأكاديمية التي تهتم وتحفز المواهب الشابة. ونتطلع إلى المزيد من الشراكات المثمرة مع الجهات الحكومية والخاصة في المستقبل القريب والتي من شأنها أن تعزز المستوى الأكاديمي والمهني في أبوظبي ودولة الإمارات.

وأشارت الدكتورة ندى مرتضى الصبّاح، الأمين العام لمجلس القيادات الجامعية وإئتلاف المؤسسات العلمية الرائدة الى أهمية هذه الاتفاقية لتعزيز التعاون مع «صناعات» والتي تمثل محوراً أساسياً نرتكز عليه لتعزيز الجهود المستمرة لتمكين الطاقات الشابة الرائدة والطموحة والارتقاء بها الى أعلى المستويات التي تنشدها دولة الإمارات لأبنائها . كما أشارت إلى ما ينم عليه توقيع هذه الشراكة الاستراتيجية من الثقة المتبادلة بين الطرفين لتوفير منصة نرتكز عليها لتمكين الشباب الإماراتي الطموح واحتواء أفكارهم النظرية وتحويلها إلى واقع ملموس مما يسهم مباشرة في تعزيز الرؤية الاستراتيجية للحكومة الرشيدة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد افتتح اللقاء السيد الان باجاني الرئيس التنفيذي لمجموعة ماجد الفطيم القابضة ورئيس اللجنة التفيذية للمجلس شاكرا الاستضافة الكريمة من معالي الشيخ نهيان مبارك ال نهيان مشددا على أهمية العلاقات المتينة والروابط المتنامية التي تصل القطاع الأكاديمي والقطاع العام بجهود مستمرة ونظرة طموحة ترمي الى التنمية المستدامة للاقتصاد المعرفي.

<u>نبذة عن شركة صناعات:</u>

تدير «صناعات»، إحدى أضخم الشركات القابضة في مجال الاستثمار الصناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجموعة من الأصول الصناعية المملوكة لحكومة أبوظبي، وقد وُكِلت «صناعات» مهامّ إنشاء وتعزيز وتطوير والاستحواذ على أصول صناعية في إمارة أبوظبي وخارجها لتحقيق أقصى قيمة ممكنة لمساهمي الشركة، وهي لذلك تعتبر مساهماً أساسياً في تحقيق رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030، الرامية إلى تنويع القاعدة الاقتصادية للإمارة وتقليل اعتمادها على قطاع الهيدروكربونات، من خلال تطوير قاعدة صناعية متينة. «صناعات» تنشط حالياً في أربعة قطاعات تشمل المعادن وخدمات النفط والغاز ومواد الإنشاء والبناء وإنتاج المأكولات والمشروبات.

وتسعى «صناعات» بشكل مستمر للدعم مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية لإمارة أبوظبي بطريقة تحقق لها الربحية من جهة وتسهم في تطوير رأس المال البشري من جهة أخرى.

وتدير «صناعات» أصولاً صناعية تتجاوز قيمتها 27.4 مليار درهم، ودأبت خلال السنوات العشر الماضية على الاستثمار في القطاعات غير النفطية بمعدل سنوي بلغ 1,9 مليار دولار. ويعمل لديها اليوم قرابة الـ 20 ألف موظف ضمن محفظتها الاستثمارية المكوّنة من تسع شركات، وتتألف غالبية قيادتها من الكفاءات الإماراتية.

هذا وتستفيد الشركات التابعة لمحفظة «صناعات» من قدرة الشركة الأم على الوصول إلى موارد هامة وإنشاء وتنمية الأعمال، وتقديم الدعم الاستراتيجي بصورة فاعلة لتساعد شركات محفظتها على رفع قدرتها الإنتاجية. وتضم شركات محفظة «صناعات» نخبة من الشركات الرائدة، وهي:

– شركة الإمارات لصناعات الحديد (حديد الإمارات) وتعتبر الشركة المتكاملة الوحيدة في مجال إنتاج الحديد في الإمارات، وإحدى أكبر منتجي الحديد في دول مجلس التعاون الخليجي.
– شركة الإنشاءات البترولية الوطنية وتُعد من أبرز المقاولين الدوليين في مجال الإنشاءات البترولية البرّية والبحرية، وأعمال الهندسة والمشتريات والإنشاءات.
– شركة «أركان» لمواد البناء والتي تختص بتصنيع مواد الإنشاء والبناء في الإمارات العربية المتحدة.
– شركة دبي للكابلات الخصوصية المحدودة «دوكاب» وهي مشروع مشترك بين حكومتي أبوظبي ودبي، وتُعد من الشركات الرائدة في مجال إنتاج الكابلات والأسلاك عالية الجودة على مستوى منطقة الشرق الأوسط.
– مجموعة «أغذية» وتُعد من الشركات الإماراتية الرائدة في قطاع الأطعمة والمشروبات، وتدير أصولاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا.
– شركة «الفوعة» وهي أكبر منتج للتمور في العالم، وتدير عمليات تعبئة وتوزيع التمور من أبوظبي إلى 48 دولة في مختلف أنحاء العالم.
–شركة الغربية للأنابيب، وهي مشروع مشترك بين صناعات وتحالف مكون من رواد صناعة الحديد اليابانيتين، «جي أف إي ستيل كوربوريشن» و»ماروبيني–إيتوشو ستيل إنكوربوريتد». وتدير الغربية مصنعاً يقع في منطقة خليفة الصناعية بأبوظبي (كيزاد)، يعد الأول من نوعه في دولة الإمارات العربية المتحدة لإنتاج أنابيب الصلب الملحومة والمقاومة لتأثيرات البيئات الحمضية بطاقة إنتاجية سنوية تصل إلى 240 ألف طن .
– تعد شركة «دوكاب للألمنيوم» مشروع مشترك بين «صناعات» وشركتها التابعة «دوكاب»، حيث تضم الشركة مصنعاً يختص بتصنيع قضبان وأسلاك الألمونيوم والموصلات المستخدمة في خطوط الضغط العالي، والتي تهدف إلى تلبية احتياجات مُصنِّعي الكابلات والمرافق وعمليات التصنيع الأخرى.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني
www.senaat.co

بحضور حمدان بن محمد

جلسة «صناعة التحريض والتضليل» تدعو لقوانين تكافح الكراهية والعنف

■ حمدان بن محمد ومنى المري خلال حضور جلسة «صناعة التحريض والتضليل» | **تصوير: محمد هشام**

■ **دبي- البيان**

بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وضمن فعاليات اليوم الأول للدورة السابعة عشرة لمنتدى لإعلام العربي التي انطلقت أعمالها أمس، في دبي بمشاركة نحو 3000 من القيادات والرموز الإعلامية الإماراتية والعربية والأجنبية، تحدث الإعلامي الكويتي الدكتور فهد الشليمي، رئيس منتدى الخليج للأمن والسلام في جلسة بعنوان «صناعة التحريض والتضليل» عن كيفية مواجهة الإعلام المضلل والتحريضي عبر التوعية الإعلامية وسن القوانين الرادعة للحيلولة دون وصول خطاب الكراهية والعنف إلى المجتمع.

ودعا الشليمي، في الجلسة التي حضرتها منى المري، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، رئيسة نادي دبي للصحافة، إلى نشر التوعية الإعلامية بين فئات المجتمع، وخصوصاً بين الشباب من خلال تعليم النشء وطلبة المدارس كيفية التعامل مع الخبر الإعلامي والتمييز بين الأخبار الصحيحة والأخبار الكاذبة والمضللة وكذلك التمييز بين القنوات والمصادر الموثوق بها وتلك الوسائل الإعلامية ذات الأهداف التحريضية والمضللة.

وأشار الشليمي على سبيل المثال، إلى أن تنظيم «داعش» كان يستغل تلك القنوات والوسائل الإعلامية التحريضية لبث ما يقرب من 90 ألف رسالة تحريض على الإرهاب يومياً، مؤكداً أن هدف هذا الإعلام المضلل هو التأثير على العقول والعواطف وإحداث حالة من الإرباك والفوضى والتشويش والتشكيك في المجتمع، مؤكدا أن الإعلام المضلل يقوم بتزييف الحقائق وخدمة الأجندات الخاصة والتهويل والتضخيم والتخويف والإرجاف وإضعاف المعنويات.

فهد الشليمي: «داعش» استغل القنوات المضللة لبث رسائل التحريض

الإعلام المضلل يهدف إلى تزييف الحقائق والتهويل

■ حمدان بن محمد في حديث مع فهد الشليمي

خطاب كراهية

وقال الشليمي إن الإعلام المحرض والمضلل يستند في بث سمومه الإعلامية إلى خطاب الكراهية والعنصرية والشعبوية والمظلومية وتجييش العواطف وتغييب العقول ونشر الفوضى من خلال استخدام وسائل نشر متنوعة وبشكل متزامن من خلال الإعادة والتكرار، وذلك من أجل إيهام المتلقي بأن الخبر صادق.

أخبار ملفقة

وعرض الدكتور الشليمي نماذج من أبرز الأخبار الملفقة والتحريضية والمضللة التي يتم نشرها عبر وسائل الإعلام والجهات التي فقدت مصداقيتها وموضوعيتها بين المشاهدين في كافة البلدان العربية مثل قناة الجزيرة القطرية. كما عرض نماذج للشخصيات التحريضية الإعلامية التي تبث سمومها عبر القنوات التحريضية.

وقال إن وسائل الإعلام التحريضية تعتمد أيضاً على الإعادة والتكرار والإحصاءات المشبوهة غير المدققة، مطالباً باستحداث منهج دراسي في المدارس والجامعات لتعريف الطلاب بالتوعية الإعلامية الصحيحة والتحقق من مصادر الأخبار، وأشار في هذا الصدد إلى أن المتلقي يحتاج إلى مؤهلات وأدوات منهجية جديدة يجب عليه امتلاكها لكي يستطيع الحد من الرسائل الإعلامية المضللة.

■ حمدان بن محمد متوسطا حضور الجلسة

ابتسام الكتبي: الإعلام العربي عجز عن تحليل الأزمات السياسية

■ **دبي – البيان**

أكدت الدكتورة ابتسام الكتبي، رئيسة مركز الإمارات للسياسات، أن المشهد الإعلامي العربي أصبح متشعباً سياسياً لدرجة لم يعد واضحاً هل الإعلام يؤثر في السياسة أم أن السياسي يفرض نفسه على المشهد الإعلامي، كما أن الإعلام العربي أثبت عدم قدرته على تحليل أزمات المنطقة. جاء ذلك خلال جلسة تفاعلية بعنوان «تحولات سياسية غيرت المشهد الإعلامي».

وأشارت إلى أن التحولات هي جزء من الطبيعة الكونية في العالم وسرعة حدوثها جزء من المستقبل المنشود في المنطقة، وقالت إن أبرز تحولين سياسيين في المنطقة العربية انعكسا على المشهد الإعلامي هما: «المشروع الإيراني» و«المشروع التركي»، مؤكدة أن الإعلام العربي وسط الأزمات الموجودة في المنطقة نجح في إبراز تأثير الأزمة السياسية مع قطر ولكنه فشل في تحليل حقيقة الخطر الإيراني.

كما وصفت الكتبي الإعلام العربي بالمنقسم اتجاه «المشروع التركي في المنطقة» بين مدافع عنه لكونه يتبنى مشروع الإسلام السني المعتدل، وبين معارض له لكونه مشروعاً يتقارب ويتحالف استراتيجياً مع إيران.

وأوضحت أن هذا التقارب هو أيضاً أحد التحولات التي لم ينجح الإعلام العربي في تحليلها لشعوب المنطقة، قائلة إن توافق إيران وتركيا في الآونة الأخيرة إزاء عدد من القضايا السياسية الحالية، مثل دعم قطر سياسياً واقتصادياً، والتنسيق في ما يخص الصراع في سوريا، لا يرقى إلى مستوى التحالف الاستراتيجي طويل المدى، وهو ليس إلا زواج مصلحة ستنتهي صلاحيته مع انتهاء طموحات الدولتين، فإيران بالنهاية تسعى إلى هيمنة شيعية، بينما تركيا تسعى إلى زعامة سنّية.

ولفتت إلى أن الإعلام العربي أثبت عدم قدرته على تحليل أزمات المنطقة، وبينما يعود ذلك إلى سبع سنوات مضت لم يتمكن فيها من تحليل حقيقة الأزمة السورية.

وأشارت إلى عدد من التحولات السياسة التي غيرت المشهد الإعلامي مثل ما يحدث اليوم في السعودية من تطور إيجابي كبير.

وتطرقت خلال حديثها أمام المنتدى إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تقف وراء اختفاء التحليل من المشهد السياسي والإعلامي العربي.

■ ابتسام الكتبي خلال الجلسة

مأمون فندي: تجربة الإمارات واقعية ولا تلتفت إلى المصطلحات البراقة

■ **دبي – البيان**

أشاد المحلل السياسي الدكتور مأمون فندي، مدير برنامج الشرق الأوسط وأمن الخليج بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، بالتجربة الإماراتية لا سيما في بعدها التنموي، واصفاً إياها بالواقعية، حيث نجحت الإمارات في صياغة واقع خاص بها دون الالتفات إلى المصطلحات البراقة، بل صبّت جل اهتمامها في تحديد وتنفيذ خطط التنمية في مختلف المسارات، بما يحقق الرؤية الأشمل للدولة، ويلبي تطلعاتها للنمو ورغبتها في الإسهام بشكل فعّال في صياغة المستقبل ومواكبة التطور الحاصل في مختلف المجالات.

من جهة أخرى، أكد فندي أن مصطلح أو مفهوم «الشرق الأوسط» ليس وصفاً لواقع، بل هو نتاج للغة إعلامية عربية غير دقيقة، ينبغي العمل على تغييرها

■ مأمون فندي خلال الجلسة

لسد الفجوة بين ما يقال عبر وسائل الإعلام وبين ما هو كائن بالفعل، حيث تناول خلال جلسة «شرق أوسط برؤية جديدة» التي عقدت ضمن فعاليات اليوم الأول لمنتدى الإعلام العربي في دورته السابعة عشرة مفهوم «الشرق الأوسط» من مختلف الوجوه سواء الثقافية أو الجغرافية، معتبراً أن الإعلام العربي لم يقدم رؤية واضحة عن هذا المفهوم، على عكس مفهوم العالم العربي الذي يعد وصفاً دقيقاً لكيان قائم بالفعل يضم مجموعة من الدول تتحدث لغة واحدة.

وشدد فندي على ضرورة تبنّي المؤسسات الإعلامية العربية للغة جديدة أكثر تحديداً وأقل موارية عند توصيف الأمور لسد الفراغ الذي قد ينتج عن استخدام التعابير والكلمات الفضفاضة، مشيراً إلى أن الإعلام العربي لم يقدّم للمتلقي تعريفاً واضحاً عن مفهوم «الشرق الأوسط» والكثير من المفاهيم التي يتم استخدامها دون التحقق منها، ضارباً مثالاً بمفهوم «صراع الحضارات» الذي تصدّر العناوين والحوارات بين العامة والخاصة على مدى أعوام طويلة، وصولاً إلى مفهوم «صفقة القرن» الذي يلقى رواجاً في الفترة الحالية.

بيوندو: «الأخبار العالمية» تدرّب 4000 صحافي للتصدي لأخبار الإنترنت الكاذبة

■ **دبي – البيان**

تحدث كارلو بيوندو، رئيس الشراكات الإعلامية والاستراتيجية لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بغوغل، خلال أول أيام الدورة السابعة عشرة من منتدى الإعلام العربي، في جلسة بعنوان «بناء مستقبل أفضل للأخبار» أكد فيها أن الشركة تبذل جهوداً متواصلة لدعم قطاع الصحافة من خلال التعاون مع مجموعة واسعة من الشركاء العاملين في مختلف التخصصات الصحافية في شتى أرجاء العالم، مشيراً إلى أن مبادرة «الأخبار العالمية» التي أطلقتها الشركة في نيويورك تستهدف تدريب 4000 صحافي بهدف التصدي لظاهرة الأخبار الكاذبة على الإنترنت.

ونوه بيوندو بأهمية العمل الصحافي التي تتمثل في دوره المهم كجسر للتعريف بالحقائق من خلال نشر الأخبار الصحيحة ومحاربة الشائعات، لافتاً إلى أن الشركة تحرص على تطوير التقنيات والسياسات التي من شأنها أن تعرقل انتشار الأخبار الكاذبة، وتعمل في الوقت ذاته مع الشركاء الاستراتيجيين لتطوير القطاعات الصحافية المختلفة لاسيما الإعلانات بوصفها معاملاً مهماً في معادلة العمل الصحافي بشقيه المهني والتجاري.

■ كارلو بيوندو

وأشار رئيس الشراكات الإعلامية والاستراتيجية لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بغوغل إلى أن نموذج العمل المستخدم في إدارة مجال الإعلان يشهد تطوراً متواصلاً لمجاراة التغيرات الحاصلة في المشهد الصحافي بالشكل الذي يوفر للمؤسسات الصحافية مزيدا من الدخل، وذلك عبر تبني أساليب متطورة لإدارة عملية «الاشتراكات» في المنصات الإخبارية.

خاصية

وضمن جهود الشركة لمحاربة ظاهرة الأخبار الكاذبة، تبنت غوغل خلال المرحلة الماضية خاصية «التثبت من الأخبار» وذلك بإضافة علامة معينة على الأخبار التي تم التحقق منها وتوثيقها بشكل منهجي، وفي الأسبوع الماضي أطلقت الشركة في نيويورك «مبادرة الأخبار العالمية».

ضمن جلسة «تحولات إعلامية إماراتية»

رؤساء تحرير: نجاح الإعلام الإماراتي في مواكبة التطورات التقنية عزز قدرته على التأثير محلياً وإقليمياً

■ منى بوسمرة ومحمد الحمادي ورائد برقاوي وسامي الريامي متحدثين خلال الجلسة | تصوير: عماد علاء الدين

■ منى بوسمرة: الإعلام الإماراتي وطني بامتياز.. ويضع مصلحة الوطن والمواطن أولاً

■ محمد الحمادي: الإعلام يقف مع المواطن وينقل صوته إلى أصحاب القرار

■ رائد برقاوي: إعلامنا مؤثر عربياً لأنه يعبر في المقام الأول عن واقع مجتمع

■ سامي الريامي: الصحف تمكنت من مواكبة المتغيرات والوصول إلى الجمهور

■ دبي. مريم المرزوقي

أكد رؤساء تحرير صحف الإمارات ضمن جلسة «تحولات إعلامية إماراتية» أن الإعلام الإماراتي أصبح مؤثراً مقارنة مع الإعلام العربي، وخلق لنفسه مكانة بين الوسائل الإعلامية التي يعود عمرها إلى 100 عام، بفضل التنمية الشاملة، والأهداف المعرفية التي وضعتها دولة الإمارات لتصبح في مقدمة الدول.

وشددوا ضمن الجلسة التي أقيمت خلال فعاليات الدورة السابعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي التي انطلقت أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن الإعلام لابد أن يركز على المهنية والمصداقية ليتمكن من النجاح والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور، موضحين أن الإعلام في الإمارات تمكن خلال السنوات الماضية من إحداث قفزات نوعية في ما يتعلق بالتحول الرقمي الذي من خلاله تمكنوا من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص في الإمارات والوطن العربي.

تميز

وتفصيلاً، أكدت منى بوسمرة، رئيس التحرير المسؤول، في صحيفة «البيان» أن الإعلام الإماراتي، هو إعلام وطني بامتياز، له سمات تميزه عن غيره، وخصوصاً الصحافة الإماراتية، مضيفة أنه يتمتع بالمصداقية والمهنية، واحترام الجمهور، إضافة إلى بعده عن التهويل الإعلامي، ويضع على عاتقه مصلحة المواطن أولاً، ومصلحة الوطن فوق أي اعتبار.

وأشارت خلال الجلسة إلى أن الصحافة الإماراتية تمكنت خلال الفترات السابقة من التصدي ومعالجة ونقل كل القضايا الحاصلة في الدولة والوطن العربي على حد سواء، موضحة أن «القضايا العربية تعتبر رئيسية لدى الإعلام الإماراتي، إذ إن الدولة ليست في معزل عن جيرانها من الدول العربية الشقيقة، وهو مواكب أولاً بأول، ويضع القضايا العربية في المستوى ذاته للقضايا المحلية». وأوضحت في رد على سؤال عن التحولات الرقمية في الإعلام وكيف أن الصحافة الورقية في أزمة وجود، بأن الصحافة الورقية في الإمارات لا تعاني من أزمة وجود على الإطلاق، وبالنظر إلى الإنجازات التي حققتها على مدى السنوات الماضية وخصوصاً أنها أوجدت منصات رقمية تواكب التحولات الكثيرة التي طالت الإعلام الجديد.

وأكدت: «تمكنت الصحافة الإماراتية من الدخول عبر منصات رقمية سواء كانت مواقع إلكترونية، أو حسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تنافس الوسائل الأخرى، وجعلتها في المقدمة لتكون مصدر الخبر الصحيح»، مضيفة أنه لا يمكن أن ننظر إلى مستقبل الصحافة نظرة تشاؤمية، وخصوصاً أنها أوجدت منصات متميزة ووسائل جديدة تكون فيها متواجدة، وأنه لا يوجد مؤشر للتحول الرقمي في الصحف لأنها بالفعل تواكب التطورات أولاً بأول. وأضافت بوسمرة أن الصحف الورقية في عدد من الدول، بما فيها الولايات المتحدة الأميركية منذ 2008 بدأ عددها يتضاءل وبسرعة، إلا أن الإمارات تشهد طفرة في تعيين الصحافيين ذوي الخبرة والكفاءة، القادرين على إحداث تغيير في الوسط، مضيفة أن الصحف وضعت لنفسها استراتيجيات وخططاً عديدة بهدف المواءمة ما بين الورقي والرقمي في الوسط الإعلامي.

وأشارت إلى أن الإمارات تتطلع في مختلف المجالات إلى المراكز الأولى، وتحققها في كثير من التخصصات، تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة، ولابد من الإعلام الإماراتي أن يتطلع إلى هذه المراكز كذلك، وأن يواكبها ليصل إلى نجاحات أكبر.

مرحلة

وقال محمد الحمادي، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، «إننا نمر بمرحلة حساسة في تطور الإعلام، ليست فقط داخل الدولة، إنما كل إعلامي يشعر بالتحدي تجاه الجديد والمتغيرات التي ينبغي مواكبتها»، موضحاً أن الإعلام في الإمارات سيكمل في 2019 عامه الـ50 منذ إطلاق أول صحيفة منتظمة في الدولة، وخلال هذه الفترة التي تعد قصيرة مقارنة مع الإعلام العربي الذي أكمل في عدد من الدول 100 عام، تمكن الإعلام الإماراتي من إيجاد مساحة كبيرة له بين الدول.

وأشار إلى مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حين أكد أن «لا يقل دور الإعلامي أهمية عن دور الجندي الإماراتي المرابط على الجبهات في اليمن»، موضحاً أن ما قاله سموه يعد مسؤولية ضخمة على الإعلام، إذ إنه لم يعد السلطة الرابعة فحسب، بل إنه في أحيان كثيرة السلطة الأولى، وهو للجميع، إذ يستطيع أي شخص أن يضيف محتوى إعلامياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكن الفرق الوحيد هو أن الإعلام يتميز بالمهنية والمسؤولية والاحترافية.

وأضاف الحمادي أن الإعلام يعاني من أزمة واحدة، وهو أنه في موضع اتهام، خصوصاً عندما توفر وسائل التواصل الاجتماعي منصة للجميع في نشر أي محتوى دون التأكد منه، إضافة إلى كون المنطقة العربية تعاني من تقلبات سياسية أمنية عديدة منذ 2011، وخلال هذه التقلبات، دخل الإعلام الإماراتي إلى ذات المعترك واستطاع أن يوصل الفكرة الأساسية من خلال الملفات الشائكة التي عالجها، سواء عملية إعادة الأمل في اليمن، أو أزمة قطر، أو حتى قضية الإخوان المسلمين التي أتت على الوطن العربي.

وتساءل «هل الإعلام الإماراتي مؤثر؟ بالطبع هذا يعود للجمهور في مختلف أرجاء الوطن العربي، ولاحظنا في عدد من القضايا المحلية أن المسؤولين يتفاعلون بشكل مباشر مع القضايا التي يعالجها الإعلام، أي أنه إعلام يقف مع المواطن وينقل صوته إلى أصحاب القرار».

ولفت الحمادي إلى أن الإعلام يعيش في الوقت الحالي مرحلة انتقالية، ويستكشف من يعملون فيه شيئاً جديداً بشكل يومي، وخصوصاً أن البعض توقع أن تكون المنصات الرقمية أكثر حضوراً مقارنة مع الإعلام الورقي، لكن لابد أن نضع عدداً من النقاط ونعالجها، وخصوصاً حادثة تسريب معلومات مستخدمي «فيسبوك»، ولابد من معالجتها والتصدي للأخطاء فيها، وتحسين تجربة المستخدم.

دور

إلى ذلك، أفاد رائد برقاوي، رئيس التحرير التنفيذي في صحيفة «الخليج» بأن دور الإعلام تغير خلال السنوات الماضية، وخصوصاً منذ 2008، مع دخول الإعلام الجديد، إذ إنه كان سابقاً يأخذ دور عين القيادة في البحث عن النواقص ونقلها إلى المسؤولين، لكن هذا الدور تطور، وخصوصاً بعد 2015، لتصبح الحكومات صاحبة أهم المبادرات وتصل إلى المواطن، وهنا كان لابد للإعلام من إيجاد طرق جديدة لمعالجة هذه القضايا وليس فقط نقلها من طرف إلى آخر.

وأكد أن الإعلام الإماراتي مؤثر عربياً، لأنه يعبر في المقام الأول عن واقع مجتمع، وخصوصاً أن الإمارات لديها نموذج متميز، استطاعت من خلاله الوصول إلى الدول العربية، وشارك في نقل هذه التجربة عدد من وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية، في نقل طموحها في نشر المعرفة في المجتمعات، وأن تصبح نموذجاً يحتذى به. وأضاف برقاوي أنه يوجد إعلام مهني ينقل المعلومة بشفافية ودقة، وهناك إعلام جديد قد يسمي كل شخص نفسه من خلاله إعلامياً وينشرها بطريقة معينة، ينقلها من الوسائل الإعلامية المهنية، والمستقبل لن يكون للإعلام الجديد الذي لا يراعي المهنية بل سيكون للإعلام الذي ينقل بمصداقية، إذ إن المتلقي أصبح أكثر وعياً.

وأشار إلى أن الصحف لابد وأن توجد التكامل ما بين الإعلام الورقي والإلكتروني، وهي قادرة على مواكبة المتغيرات الرقمية الحاصلة، حتى مع إعلان «غوغل» الدخول إلى عالم الصحافة، فإن الإعلام الورقي قادر على النجاح ومواكبتها لكن الأهم أن يتحلى بذات المصداقية والمهنية المعهودة، وأن يستفيد من تجارب الشركات التي دخلت إلى هذا الاتجاه.

متطلبات

وقال سامي الريامي، رئيس تحرير صحيفة «الإمارات اليوم» إنه لا يوجد إعلام تقليدي، وإعلام التواصل الاجتماعي، بل يوجد إعلام جديد يواكب متطلبات العصر الحالي، وخصوصاً أن الصحف تمكنت من مواكبة المتغيرات حولها، وأوجدت لها منصات رقمية للوصول إلى الجمهور، مؤكداً أن التواصل الاجتماعي ما هو إلا ناقل للموضوعات التي يناقشها الإعلام المهني، والصحف على وجه الخصوص. وأوضح أن الإعلام لديه ثلاثة مفاهيم منذ وقت طويل هي المرسل، والمتلقي، والرسالة، لكن هذه المفاهيم أضيف لها مفهوم جديد هو التفاعل، وخصوصاً من الجمهور.

مسؤولية

قال سامي الريامي إنه وبعد الثورة الكبيرة في الإعلام ووجود مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت المسؤولية أكبر على المؤسسات الإعلامية، وأن تكون محل ثقة للجمهور، وذات مصداقية، إذ إنه متى ما تمسكت الصحف بهذه السمات تمكنت من النجاح وتقديم محتوى متميز. وأكد أن الصحف في الإمارات لا تعاني من قلق التحول إلى الرقمي حتى، إذ إنها وضعت لنفسها عدداً من المبادرات التي تضعها على مقدمة الوسائل التي قد تتحول مستقبلاً، مضيفا أنه لو انقرضت الصحافة الورقية، فإنها ستنقرض أولاً في دولة الإمارات التي تمكنت من تحقيق الصدارة في 52 مؤشراً تنموياً عالمياً، من بينها خمسة مؤشرات تعنى فقط بالتقنية والإنترنت. وأشار الريامي إلى أن الصحافة الورقية لا تصل إلى الشباب في الوقت الحالي، لذا لجأت الصحف إلى المنصات الرقمية التي يستخدمها الأصغر سناً، مضيفاً أن 70٪ من مجهود الصحافي والقائمين على الصحافة يذهب إلى المحتوى الرقمي أولاً بأول.

سوسن الشاعر: وسائل التواصل أحدثت تغييرات إعلامية جذرية

■ دبي - البيان

أكدت الإعلامية والكاتبة البحرينية سوسن الشاعر أن الأحداث السياسية التي شهدتها دول المنطقة خلال السنوات الماضية أثرت وتأثرت بالمشهد الإعلامي بشقيه التقليدي والرقمي، مشيرةً إلى أن بروز دور الشباب بالتوازي مع ازدياد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي أحدث تغيرات جذرية في آليات العمل الإعلامي.

وخلال إحدى جلسات «20 دقيقة» ضمن فعاليات منتدى الإعلام العربي، استعرضت الشاعر التحولات الجذرية التي يشهدها الإعلام العربي، ولخصت هذه المتغيرات في محورين رئيسيين يتجسد الأول في دخول مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى من المنطقة إلى المشهد الإعلامي من خلال بوابة وسائل التواصل الاجتماعي في ظل وجود قضايا وطنية ومصيرية ملحة تمس دول المنطقة كلها.

ولفتت الشاعر إلى أن المؤامرات التي حيكت لتفتيت الدول العربية اعتمدت على وسائل التواصل الاجتماعي كقوة ناعمة أكثر فاعلية من الإعلام التقليدي.

وأشارت الإعلامية البحرينية إلى أن المحور الثاني في التحولات الإعلامية يتمثل في تحول مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي إلى إعلاميين على الساحة المحلية والإقليمية. وفي إطار توضيح التفاعل بين الإعلام التقليدي والاجتماعي، أوضحت الشاعر أن مقابلة تلفزيونية لوزير خارجية قطر على سبيل المثال أجرتها معه إحدى القنوات التلفزيونية استغرقت شهوراً طويلة وتكاليف مادية كبيرة للتحضير وتجهيز الرسائل الإعلامية المراد توجيهها عبر المقابلة، لكن وخلال البث المباشر للقاء يقوم مسؤولون حكوميون وناشطون وطنيون في وسائل التواصل الاجتماعي بشكل آني وفي دقائق معدودة بتفنيد الطروحات والأكاذيب التي تم بثها في المقابلة لتوضيح الحقائق وكشف الفبركات الإعلامية والسياسية، لينسفوا بأسطر معدودة ما تم الإعداد له خلال شهور. ووصفت الشاعر قناة الجزيرة بأنها «قصر من خيال فهوى»، إذ إن هذه المحطة ومنذ انطلاقتها كانت تمهد لساعة الصفر وتقسيم دول المنطقة من خلال أحداث ما يسمى «الربيع العربي»، لكن الجيل الجديد من الشباب والناشطين في الفضاء الرقمي نجح في التصدي لأجندة «الجزيرة» وقطر من ورائها وفضح الأكاذيب التي تبثها عبر برامج مكلفة مادياً تطلباً جهوداً كبيرة للإعداد.

■ سوسن الشاعر متحدثة خلال الجلسة | من المصدر

ياسر عبدالعزيز: المستقبل لا يُصنع بالتقنيات

■ دبي - البيان

أكد الكاتب والإعلامي المصري ياسر عبدالعزيز أن المستقبل لا يُصنع بالتقنيات الرقمية فقط، مقدماً عرضاً تفاعلياً حول أبرز التحولات الإعلامية التي حدثت بالفعل خلال العامين الفائتين إلى جانب أبرز 6 تحولات إعلامية قريبة الحدوث خلال المستقبل القريب. وذلك خلال جلسة تفاعلية ضمن «جلسات الـ 20 دقيقة»، تحت عنوان «تحولات إعلامية قادمة» ضمن جلسات أعمال اليوم الأول من منتدى الإعلام العربي.

وناقش الكاتب عبد العزيز خلال الجلسة أبرز التحولات الإعلامية التي غيّرت المشهد الإعلامي عربياً، ومنها ما أطلق عليه عنوان «نهاية العهود» لافتاً إلى تأثير انتهاء عصر الخصوصية على المشهد الإعلامي، حيث أصبحت شركات

■ ياسر عبد العزيز

مثل«جوجل» تعرف كل ما نبحث عنه على شبكة الإنترنت، و«فيس بوك» تعرف ماذا نحب، و«انستغرام» أصبح يحدد ملامحنا الشخصية، و«تويتر» بات يعبر ويوضح مواقفنا، بينما أصبحت مواقع مثل «أي بوك» و«أمازون» تكشف ماذا نحب أن نقرأ ونشتري. كما أشار إلى مسألة «التواصل الحكومي عبر الإعلام التقليدي» كأحد التحولات الإعلامية التي أثرت على العمل في سياق العمل الإعلامي في المنطقة، لافتاً إلى انه في شهر أكتوبر الماضي، غرد الرئيس الأميركي ترمب قائلاً: «ربما لم أكن لأصل إلى البيت الأبيض لولا (تويتر)» وذلك قبل أن يصف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها «منصة هائلة»، كما أوضحت دراسات أجرتها مراكز بحوث معتبرة مثل «مجلس السياسات الرقمية»، و«بيرسون مارستيلر» أن أكثر من ثلثي قادة العالم، ونحو 87,3٪ من قادة الدول المستقرة، يستخدمون «تويتر»، في بث رؤى، ومعلومات، وقرارات ذات طابع سيادي، مؤكداً أن الإعلام التقليدي ضمن هذه التحولات لم يعد أداة اتصال حكومي فعالة، ومنصات التواصل الاجتماعي هي من أعادت تشكيل آليات الاتصال الحكومي.

حسين شبكشي: رسائل إعلامنا مشتتة

■ دبي - البيان

قال الكاتب السياسي حسين شبكشي إنه لا يوجد في الدول العربية إعلام عربي، بل لدينا إعلام ناطق بالعربية، معللاً ذلك أن هذا الإعلام سواء المقروء أو المرئي أو المسموع له رسائل مشتتة وليس على قلب هدف واحد بل يعاني أزمة هوية، مؤكداً أنه كي يكون هناك ما يمكن أن نسميه إعلاماً عربياً بالمعنى الحقيقي فيفترض أن يكون لديه جميعاً هدف واحد.

جاء ذلك خلال فعاليات اليوم الأول لمنتدى الإعلام العربي الذي انطلقت أعماله أمس في دبي بمشاركة نحو 3000 من القيادات الإعلامية العربية ورؤساء تحرير الصحف والكتاب والمفكرين في المنطقة العربية وضمن جلسة حملت عنوان «أزمة الإعلام العربي».

■ حسين شبكشي متحدثاً

وأضاف شبكشي أن الإعلام في الدول المتقدمة الديمقراطية يعد بمثابة السلطة الرابعة التي تقوم بدور الرقيب للسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وتتناول مسؤولياتها بحيادية وموضوعية وتجرد، وهذا ليس موجوداً في الدول العربية بل هو إعلام من دون هوية، حيث إن هناك عوالم وليس إعلام واحد. وقال إن من أوجه أزمة الإعلام العربي أنه يخصص مساحات أكبر للقضايا السلبية كالإرهاب عنها للقضايا الإيجابية كالمشروعات التنموية الناجحة، وهذا ما يخيف المستثمرين الأجانب حينما يتم ترجمة هذه الأخبار لديهم، داعياً إلى أن يكون الإعلام العربي متوازناً في معالجته وتناوله للقضايا. وأضاف أن وزارات الإعلام العربية تحولت من كونها صانعة أخبار إلى دور تفسير الأخبار المنشورة والاستفسار عن مغزى ما يكتب وينشر والبحث عن نوايا الإعلاميين والتشكيك فيها أحياناً، واضمحل دورها في ظل تغير المفهوم السيادي للإعلام بفضل التطور التقني والسماوات المفتوحة، وفي نفس الوقت تحول المتلقي والقارئ للخبر إلى مساهم في صناعته من خلال إضافته لمحتويات أخرى مثل الصورة.

استعراض تجربة «أسوشييتد برس» في الذكاء الاصطناعي

■ دبي - البيان

قدمت ليزا جبس، مسؤولة استراتيجية الذكاء الاصطناعي في وكالة أسوشييتد برس «AP»، خلال جلسة «ثورة الروبوتات ومستقبل الصحافة» التي عقدت ضمن فعاليات اليوم الأول لمنتدى الإعلام العربي في دورته السابعة عشرة، عرضاً لتجربة الوكالة في مجال «أتمتة» الصحافة وطرق الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الصحفي، من خلال تطوير برمجيات الأرشفة والتعرف على الصور، ونشر مقاطع الفيديو، واستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات وتحديد أهم الأخبار والاطلاع على آخر المستجدات.

وحول تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على نسب الوظائف المتاحة للعاملين في مجال الصحافة والإعلام، أوضحت جبس أن وكالة «أسوشييتد برس» لم تستغن حتى اليوم عن أي صحافي يعمل ضمن كوادرها، مؤكدة أن تلك التقنيات تم ابتكارها بالأساس لتسهيل عمل الصحافيين وتوفير الوقت والجهد، وإتاحة المجال

■ ليزا جبس

للقصص التي بحاجة إلى مجهود إبداعي بشري كالصحافة الاستقصائية والتحقيقات الميدانية.

وذكرت جبس أن الوكالة تعمل مع خبراء صناعة الذكاء الصناعي والشركات الناشئة في هذا المجال، لتطوير تطبيقات ذكية ونظم حديثة للاستفادة منها في العمل الإعلامي كإنتاج الآلاف من قصص التجارة والأعمال، والقصص الرياضية، وإيجاد طرق سريعة لأرشفة الصور باستخدام علامات محددة وكلمات رئيسية قابلة للبحث.

انتشار الأخبار الكاذبة جدد قضية مصداقية الإعلام

■ دبي - البيان

أكدت نايلة تويني، رئيسة تحرير جريدة «النهار» اللبنانية أن دور الإعلام المهني الآن بات أهم أكثر من أي وقت مضى في ظل تزايد الأخبار الكاذبة والمُختلقة وسرعة انتشارها في وسائل التواصل الاجتماعي، موضحة أن مهمة الصحافة الاحترافية تتجسد في نقل الأخبار بدقة ومصداقية من دون تحيّز مع تقديم صورة واضحة ومتكاملة للوقائع والأحداث الجارية.

وخلال مشاركتها في إحدى جلسات «20 دقيقة» ضمن فعاليات الدورة السابعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي الذي ينظمه نادي دبي للصحافة برعاية صاحب السمو

■ نايلة تويني

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وحملت شعار «تحولات إعلامية مؤثرة».

«عرب نيوز» تقيم حفل عشاء على هامش الفعاليات

■ دبي - البيان

أقامت صحيفة «عرب نيوز» حفل عشاء على شرف الإعلاميين المشاركين في الدورة السابعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي، بحضور منى غانم المرّي، رئيسة نادي دبي للصحافة رئيسة اللجنة التنظيمية للمنتدى، وفيصل عباس، رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز».

وخلال الحفل الذي حضره نخبة من القيادات الإعلامية من مختلف أنحاء العالم العربي، سلَّمت منى المرّي درع التكريم للإعلامي السعودي خالد المعينا، رئيس التحرير السابق لصحيفة «عرب نيوز»، تقديراً لجهوده الكبيرة وإسهاماته التي أثرت الحياة الصحافية والإعلامية على المستويين السعودي والعربي.

الجمهور يتداول الأخبار بسرعة دون التأكد من المعلومة

■ دبي - البيان

استعرضت جلسة «التحول الإعلامي»، التي قدمها بيتر بيل، رئيس تحرير موقع «ويكي تريبيون»، خلال فعاليات اليوم الأول من منتدى الإعلام العربي في دورته السابعة عشرة، المعايير والخطوات التي يتبعها الموقع في صياغة ونشر واستقاء الأخبار التي يقوم بتغطيتها، والتي تشمل استعراض الآراء المتنوعة ووجهات النظر المختلفة لوضع سياق متكامل للتغطية الإخبارية للحدث، والنظر إلى أهمية الحدث ومدى تجاوزه لنطاقه المحلي وصولاً للعالمية، إضافة إلى أهمية وجود حقائق تعزز تفاصيله.

وأوضح بيل أنهم يركزون في تناولهم للمحتوى المعلوماتي ومراقبته على معرفة الدورة أو المدة الزمنية لهذا الحدث أو الموضوع في إطار القصة الصحفية، أو أنه ضمن الأخبار الطارئة أم لا، ومن ثم إجراء تحليل واقعي وموضوعي للقضية التي يتم تناولها، وأنهم يحاولون باستمرار البحث عن متابعة مقنعة وصحيحة لأي حدث إخباري، بعيداً عن الادعاءات والأكاذيب التي أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المواقع تحاول تمريرها، لاجتذاب قراء وإعلانات.

ولفت إلى أن تداول الأخبار أصبح سريعاً بشكل كبير، وأن الجمهور أصبح فاعلاً في تداول الأخبار وبثها، معتبراً ذلك أمراً غير صحي لما يسببه من اضطراب في كيفية التأكد من المعلومة ومصدرها حتى يمكن السماح بنشرها وتداولها على نطاق واسع، مفيداً بأنهم في موقع «ويكي تريبيون» ينشرون الأخبار المتداولة، لكن لا يمكن لهم التعقيب أو التعليق عليها لوجود نسبة شك في عدم صحتها، مشيراً إلى أن نحو 300 تغريدة تم تداولها عن الانتخابات الأميركية كثير منها حملت مغالطات، فيما يسعى الموقع في الوقت

■ بيتر بيل

ذاته لكسب ثقة قطاع كبير من الجمهور، وإيجاد نوع من الشفافية والمصداقية بينه وبين القارئ.

وقال إنه قد يوجه إليه بعض الأشخاص اللوم في التعامل مع بعض الأخبار، منوهاً بأن ذلك يسبب له سعادة كبيرة، لأنه يؤكد أن أداءه كان جيداً في التناول لهذه القضية أو ذاك، ويرى أن العمل الصحفي ليس عملاً وصفياً بقدر ما يعتمد على المراقبة ونقل الأحداث بحيادية، والموقع إذا تسبب في خطأ ما في إيصال المعلومة، يجب عليه الاعتذار فوراً احتراماً لمتابعيه.

وأوضح أن فريق عمله يتكون من 12 صحفياً ينتشر ستة منهم في العالم، ويعمل على اتباع معايير معينة في التعامل مع الأخبار، ولذلك فهم مطالبون بتطبيقها في كل المهمات الموكلة إليهم، التي تشمل الموضوعية ومتابعة مدى استمرارية الحدث، فضلاً عن استقاء حقائق تعزز كشف تفاصيل أي خبر يتم تناوله، وإذا كانت هناك أي مشكلة في تحديد أهمية معلومة من عدمها، فإنه تتم العودة لهذه المعايير واعتمادها، فضلاً عن أنه في هذه الحالة يمكن الاعتماد على الوكالات والمحطات الإخبارية العالمية للتأكد من صحة أي خبر.

جناح تفاعلي مبتكر يعرض فيديوه

مركبة «البيان» تهبط على الـ

منى بوسمرة: نسعى إلى الريادة.. وبوصلتنا المستقبل وخير الإنسان

■ دبي- البيان

لفتت مشاركة صحيفة «البيان» في الدورة الـ17 من المنتدى الإعلامي العربي أنظار الزوار من الإعلاميين والجمهور العام الذين توافدوا على الجناح الخاص بالصحيفة.

وجاء تصميم الجناح على شكل عربة فضاء تهبط على سطح المريخ، تضم عدداً من الشاشات التفاعلية التي تعرض بيانات عن أضخم مشاريع الدولة للسنوات المقبلة، ذات الأبعاد الدولية والمستقبلية التي تؤثر بشكل إيجابي على حياة الناس واستدامة سعادتهم.

وتمكن الزوار أيضاً من مشاهدة كم كبير من الفيديوهات الحصرية المنتجة من قبل «البيان»، عبر منصتها المتخصصة بإنتاج الفيديو «شوف البيان»، وهي أضخم منصة لفيديوهات إخبارية محترفة في الشرق الأوسط. كذلك ضم الجناح تجارب تفاعلية شخصية مكنت الزوار من التقاط صور فورية والاحتفاظ بها ضمن إطار يجاري فكرة الاهتمام بالمستقبل، إضافة إلى اطلاعهم على تقنية فريدة من نوعها وهي التخطيط بقلم ثلاثي الأبعاد لرسومات بالإمكان طباعتها بشكل مبتكر.

تحولات

وعلقت منى بو سمرة، رئيس التحرير المسؤول، بالقول:«كان من الضروري أن يكون لمشاركتنا هذا العام شكل مختلف، يتلاءم مع العنوان الهام الذي يحمله المنتدى وهو مواجهة التحولات، والقيادة السليمة باتجاه المستقبل المتطور الذي يصنع الخير للإنسانية.

وبما أن هذه القيم تمثلها رؤية الإمارات تجاه التواجد في مضمار الفضاء، لذلك اخترنا أن يكون جناحنا تجسيداً للأمل الذي تحول إلى حقيقة، كما هي الحال في بلادنا التي لا تعترف بالمستحيل».

وأكدت خديجة اليوسف، مدير إدارة التسويق والاتصال بقطاع

■ جناح «البيان» يجسد بيئة تفاعلية إبداعية | تصوير: عماد علاء الدين

محمد العرب: نحتاج جيلاً مؤهلاً من المراسلين الحربيين

■ دبي - البيان

دعا محمد العرب، الإعلامي في قناة العربية، إلى ضرورة إعداد جيل جديد مؤهل ومحترف من الصحفيين العرب المتخصصين في الإعلام الحربي والأمني وصحافة الكوارث والأزمات، يتمتعون بخبرات وخلفيات في هذه المجالات، ليكونوا قادرين على نقل الأحداث بشكل موثوق من قلب الحدث، ونقل الواقع والحقيقة إلى المشاهد العربي، لافتاً إلى أهمية تدريب المراسلين الميدانيين بشكل عملي، وإشراكهم في تغطية الأحداث الأمنية والعسكرية والكوارث.

جاء ذلك خلال جلسة بعنوان: «نحن هنا... أين أنتم؟» ضمن جلسات «20 دقيقة» خلال فعاليات الدورة السابعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي التي انطلقت أمس، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتحمل شعار «تحولات إعلامية مؤثرة».

وأكد العرب أن مهمة المراسل الصحفي والحربي تفرض الوجود في قلب الحدث برغم المخاطر المحدقة، فالصورة لا تكذب، والإعلام المضلل يبث سمومه وأكاذيبه من بعيد، واستعرض تجربته في تغطية الحرب في اليمن، مشيراً إلى تعقد المشهد على الأرض هناك، إذ ليس هناك قوات الشرعية من جانب وميليشيات الانقلابيين من جانب آخر فقط، بل توجد على الأرض أيضاً الجماعات المتطرفة والقاعدة والتدخل القطري ومافيات السلاح وغيرها، ولفت إلى أن الإعلام الحربي المحترف في اليمن مستهدف من هذه الجماعات المناوئة للشرعية التي تحاول طمس الحقيقة وتشويه الوقائع ضد مصلحة الشعب اليمني.

دور إنساني

وأوضح العرب الدور الإنساني والإغاثي الذي يقوده التحالف العربي في اليمن بالرغم من التحديات والمؤامرات التي تحاك ضده، وتوجه بمجموعة من الأسئلة متحدياً قطر للإجابة عنها، في إطار فضح الدور القطري المدمر والخبيث الذي يشن حرب إبادة ضد الشعب اليمني، فعلى سبيل المثال لا الحصر، تعمل شركة الدوحة للصرافة في المناطق التي يسيطر عليها الانقلابيون، كما أن أكبر شركات السيارات العاملة في هذه المناطق مملوك من قبل قطريين.

وفي خضم تجربته في اليمن، تحدث العرب عن طفل يمني يبلغ من العمر 6 سنوات فقط، ويحمل رتبة رقيب في الميليشيات الانقلابية، ويتولى نقل الألغام إلى نقاط متقدمة من الجبهات، ليكون بذلك أصغر مجند في العالم، مؤكداً أن الطفل يخضع الآن لعلاج وتقييم نفسي في أحد مراكز إعادة التأهيل التي تمولها الإمارات لمساعدة شعب اليمن.

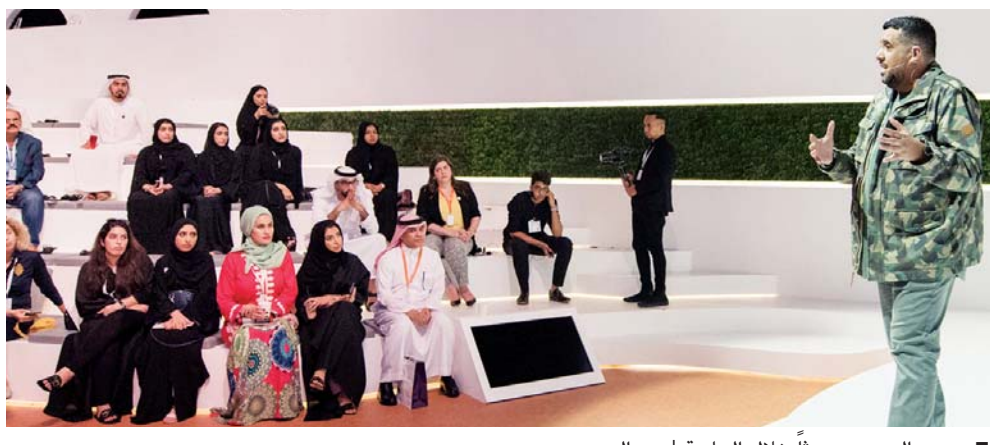

■ محمد العرب متحدثاً خلال الجلسة | من المصدر

وأشار العرب إلى أن الحسم في اليمن يواجه طعنات غدر للشعب اليمني قبل أن توجّه لقوات التحالف العربي، لافتاً إلى المؤمرات الخبيثة التي يتعرض لها اليمن بتمويل قطري، وقال إن الميليشيات الانقلابية لم تكتفِ باستخدام البشر دروعاً بشرية فحسب، بل استغلت المهاجرين الأفارقة في اليمن، واستعملتهم كاسحات للألغام في أبشع عملية قتل جماعي، مؤكداً أهمية أن يقوم الإعلام بفضح وكشف هذه الممارسات، وعدم التركيز على الأوضاع الميدانية فقط.

وأعرب العرب عن ثقته بتحرير صنعاء خلال الفترة المقبلة، وكشف عن قرب عودته للتغطية الميدانية في اليمن.

«اتصالات» شريك الاتصال ل

■ دبي - البيان

أعرب الدكتور أحمد بن علي نائب أول الرئيس لاتصالات مجموعة «اتصالات» عن سعادته بتواجد «اتصالات» شريكاً للاتصال في الدورة السابعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي 2018.

وأكد بن علي أهمية قطاع الاتصالات بكونه شريكاً استراتيجياً ومُمَكناً محورياً لجميع القطاعات ومن ضمنها القطاع الإعلامي، لافتاً إلى التطور الملحوظ الذي تشهده وسائل الاتصال ودور التقنيات الحديثة في تمكين الذكاء الاصطناعي والمدن الذكية وإنترنت الأشياء، وقدرتها الكبيرة في إحداث نقلة نوعية في الخدمات وطرق التواصل ومخرجات الأعمال، مشيراً في هذا السياق إلى مجموعة من الاستخدامات كقدرة تقنية الجيل الخامس في التحكم بالازدحام وأنظمة التنبؤ بالحوادث والسيارات ذاتية القيادة، علاوةً على استخدامات الجيل الخامس في قطاع الطاقة والمدن الذكية كأنظمة التنبؤ باحتياجات الصيانة والمرافق والمباني الذكية وغيرها.

وأضاف: نرى تغيراً مهولاً في المستقبل بكل جوانب الحياة مدفوعاً بشكل رئيس بتسارع وتيرة التقدم التكنولوجي ومدعوماً بتحول ملحوظ بوسائط الاتصال وإمكاناته، ستتعاظم الإمكانات ويكون الإبداع والابتكار والقدرة على التعاون الإيجابي والاستثمار بالشباب مفاتيح النجاح وتقدم الحضارة. لافتاً إلى أن هذه القناعة كانت الدافع وراء تبني «اتصالات» لرؤية جريئة تستند على ريادة مستقبل رقمي لتمكين المجتمعات، ومن هنا كان الاستثمار المتواصل بالبنية التحتية، والأنظمة ومنصات البرامج، والموارد البشرية والكفاءات، من أجل تسهيل وتمكين رحلة الانتقال الرقمي لمجتمع المستقبل.

ولفت بن علي أيضاً إلى أن «اتصالات» حريصة على التواجد في المناسبات والفعاليات الكبرى التي يحتضنها المكتب الإعلامي لحكومة دبي كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية، مضيفاً أن رعاية «اتصالات» لمنتدى الإعلام العربي امتدت لسنوات

القحطاني: التطور الرقمي يهدد الصحافة الورقية

■ دبي - البيان

اعتبر سلطان السعد القحطاني، رئيس تحرير صحيفة «الرياض بوست»، أن الإعلام الرقمي يهدد بقوة الصحافة الورقية التي تشهد أزمة حقيقية في عصرنا الحالي، إذ تتجسد أزمة الصحافة الورقية يوماً بعد يوم، في ظل التطور الذي يشهده الإعلام الرقمي، وانتقال القراء إلى المحتوى المجاني الأكثر سرعة وتطوراً على شبكة الإنترنت. وطرح القحطاني، خلال جلسة بعنوان «لماذا نخاف التغيير الإعلامي» عُقدت ضمن فعاليات اليوم الأول من الدورة الـ17 لمنتدى الإعلام العربي الذي ينظمه نادي دبي للصحافة، مجموعة من التساؤلات عن ماهية العلاقة بين الصحافة المطبوعة والرقمية، ورهانات التغيير في مضمار الصحافة في ظل التحولات الإعلامية.

تكيف

واعتبر القحطاني أن الخوف من التغيير الإعلامي هو الشعور السائد حالياً بين مؤيدي بقاء الصحافة الورقية واستمرارها، غير أن ما وصفه بـ«قطار التغيير السريع» سيسحق أي خوف أو تردد نحو التطور والتكيف مع آليات وأدوات العصر الإعلامي الحديث.

باتريك ولكر: مليار متفاعل عبر صفحات «فيسبوك» شهرياً

■ دبي - البيان

قال باتريك ولكر، مدير الشراكات الإعلامية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في فيسبوك: إن هناك أكثر من مليار شخص يتفاعلون على صفحات الفيسبوك كل شهر على الأقل بكل المجالات، وهذا يعكس بقوة التفاعل الكبير بين جميع المجتمعات حول العالم، ضارباً مثلاً بالعديد من القضايا التي أثارت الرأي العام العالمي، ومن ضمنها على سبيل المثال خروج إنجلترا من الاتحاد الأوروبي، والتي أحدثت ردة فعل هائلة في هذا العالم الافتراضي.

جاء ذلك خلال جلسة بعنوان «فيسبوك يغير المشهد الإعلامي» ناقش أهمية التأثير الإيجابي للمحتوى الذي يشارك به مستخدموه، وكيفية التأكد من عدم التأثير السلبي في المتلقين، أو أنه يخدم أهدافاً معينة لفئة ما خاصة السلبية منها، فضلا عن استعراض التقنيات والأساليب الحديثة التي يستخدمها القائمون على الموقع لاجتذاب شرائح أكبر، وتفعيل صلاتهم فيما بين مجتمعاتهم، ومن ضمنها تقنية «فيسبوك ووتش».

وبدأ ولكر بالتعريف بنفسه كونه كان صحافياً في قناة «بي بي سي» الإخبارية، منذ أكثر من 20 عاماً، مستعرضاً المعاناة التي كان يعانيها الصحفيون في إرسال أخبارهم عبر الأقمار الصناعية، فضلا عن الصور التي كانت تأخذ وقتاً طويلاً للوصول للمتابعين في كل أنحاء العالم.

ـــات وبيانات عن مشاريع دبي للمستقبل

ـــمريخ فـــي منتـــدى الإعـــلام

■ استعداد لتنفيذ المهام الصحافية في أي موقع

■ خديجة اليوسف

النشـر في مؤسسـة دبـي للإعلام، أن «مجاراة السـمة العامة التـي اتخذتها الـدورة الحاليـة من المنتـدى، إضافة الى التصميمات المبتكرة في الممشى الإعلامي».

وأضافـت: «لطالما تميـزت الجهود التسـويقية للصحيفـة، سـواء فـي مشـاركاتها بالمعارض أو في الحملات التسـويقية بالإبـداع لأنـه نهجنا في صحيفة البيان».

ابتكار

ويظهر الابتكار في مشاركة «البيان» أيضاً عبـر فريقها المتواجد بكثرة، سـواء من النسـخة الورقيـة أو الرقميـة، والمجهز بأحـدث التقنيات في عالم الصحافة من أجل تغطية الحدث ونقل المعلومات إلى ملايين المتابعين من الجمهور في الدول العربيـة وبلاد العالـم، أولاً بأول. ويصل عدد أعضاء الفريق المنتدب لتغطية هذا الحـدث الهام إلى أكثر مـن 15 صحافيا ومصـورا يدمجـون في عملهـم مهارات الصحافي الشامل. وترشحت «البيان» في الدورة الحالية للفوز في ثلاث فئات هي «الصحافة الذكية» و«الصحافة السياسية» و«الصحافة الاستقصائية».

فواز جرجس: تأثير الإعلام العربي دولياً لا يذكر

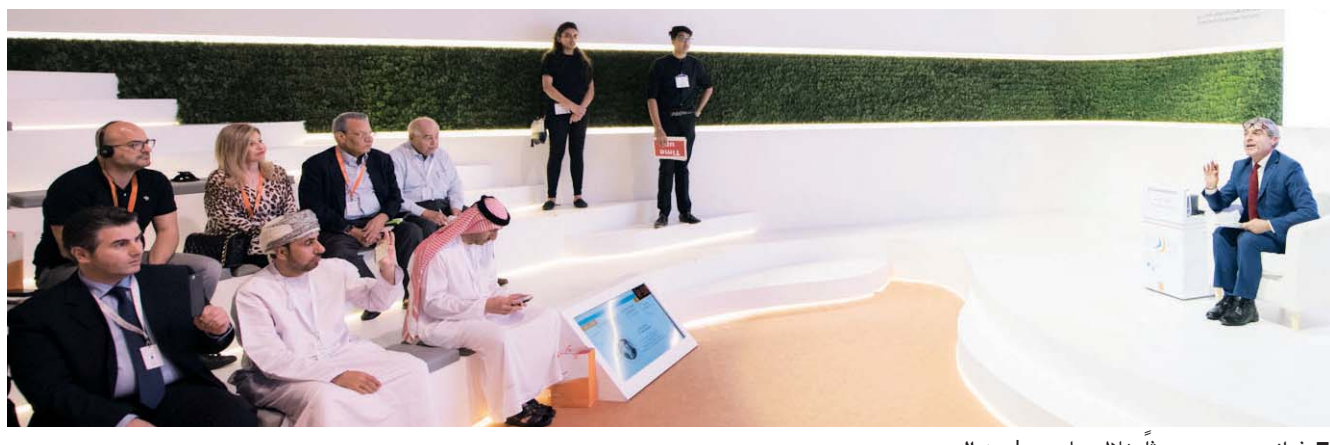

■ فواز جرجس متحدثاً خلال جلسته | من المصدر

دبي ـ البيان

أكـد فواز جرجـس، أسـتاذ العلاقات الدوليـة فـي كليـة لنـدن للاقتصاد والعلوم السياسـية، أن الإعلام العربي لا يتمتـع بتأثيـر يذكر علـى الصعيد الدولي، نظراً لفشله في تطوير نموذج جذاب من القوة الناعمة ووقوعه في فخ النمطية.

وأوضـح جرجـس خلال جلسـته ضمن فعاليات اليوم الأول من منتدى الإعـلام العربي، أن مصطلـح «القوة الناعمة» من المفاهيم الحديثة نسبياً صاغه جوزيف ناي من جامعة هارفارد فـي الثمانينيات من القـرن الماضي، للتعبير عـن القدرة على الجذب دون الإكـراه أو اسـتخدام القوة كوسـيلة للإقناع، على عكـس «القوة الصلبة» أو «القوة الخشنة»، والتي يتم خلالها إرغام طرف معين باسـتخدام الضغط العسكري أو الاقتصادي من قبل طرف أقوى.

ويـرى جرجـس أن الإعـلام يعـد مـن الأدوات المهمـة ضمن منظومة «القـوة الناعمـة» لما له مـن قدرة علـى الإقناع وإحداث التأثير الإيجابي دون اللجـوء إلـى العنف على عكس «القوة الخشنة» التي غالباً ما تلجأ إلى التهديـد ويحد مـن تأثيرها وجدواها علـى المـدى البعيد، ما حـدا بمُنظّر العلاقـات الدوليـة الإيطالي الشـهير أنطونيـو غرامشـي إلـى الجـزم بأن الهيمنة الثقافية والسيطرة على الأفكار أشـد تأثيراً مقارنة بالقوة الخشـنة أو حتى بالقـوة الذكية تعـد مزيجاً من «الخشنة، والناعمة».

وأوضـح جرجـس خلال الجلسـة التي حملـت عنوان «القـوة الناعمة للإعـلام العربي» أن العمـود الفقري للقوة الناعمة يعتمد على ثلاثة عناصر هي الشرعية والمشروعية والنموذج، مؤكـداً أن الإعلام العربي فشـل في تطويـر نمـوذج جـذاب مـن القوة الناعمـة وبـات تأثيره في المسـتوى الدولي محدوداً للغاية وشبه معدوم.

ووفقـاً لفـواز جرجـس، ترجـع محدوديـة تأثير الإعـلام العربي على الصعيد الدولي إلى أسباب عدة يأتي فـي مقدمتها حداثة عهـده، فهو قد ظهر منذ نحو عقدين فقط كمنظومة متكاملـة، فضـلاً عـن تدنـي هامش الحريـة المتـاح أمـام الإعلاميين في بعـض البلـدان، ومحدوديـة قدرات القطـاع، والوقوع في فخ النمطية، ما جعل المنظومة الإعلامية العربية تبدو كصورة مصغرة للأوضاع المتردية في العديد من بلدان العالم العربي.

ولفـت جرجس إلى أنه في الوقت الـذي عانـى فيه الإعـلام العربي من عـدم القدرة على خلـق نموذج مؤثر من القـوة الناعمة، اسـتطاعت دولة الإمـارات أن تبنـي نموذجاً يعلي من قيـم التعدديـة والتسـامح والانفتاح ويقـف وراءه اقتصـاد قـوي متنـوع المصادر ومستدام، مشيراً أنها نجحت مـن خلال اسـتخدام منظومـة القيم الإنسانية والثقافية التي تتبناها، فضلاً عن السياسـات الداخليـة والخارجية المعتدلة، والتي تـروج لمعانٍ وأفكار تعلـي من قيمة الإنسـان، في تكوين جاذبية وتأثير كبيرين.

الإمارات والسعودية تقدمان نموذجاً في تنويع مصادر الدخل

■ عايد المناع وإياد أبوشقرا خلال الجلسة | من المصدر

دبي ـ البيان

قال الباحـث والمحلل السياسـي الدكتور عايـد المنـاع: إن دول الخليـج شـهدت تغيـرات اقتصادية مهمة خلال السـنوات القليلة الماضية، أبرزها الاتجاه نحو تنويع مصادر الدخل بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد هو النفط وتعزيز التنمية المستدامة، مؤكداً أن دولـة الإمارات العربية المتحدة والمملكـة العربيـة السـعودية تقدمـان نموذجـاً معبراً لهـذا التوجه، وضرب مثالا بالطاقة الشمسـية التي أصبحت تستخدم على نطاق واسع في كل من البلدين.

وأضـاف إن هناك عدداً من المشـاريع الجديـدة بـدول المنطقة، منها مشـروع منطقة «نيـوم» العملاق الذي أعلنت عنه المملكـة العربيـة السـعودية ويمتد بين ثلاث دول هي السـعودية ومصر والأردن، ومشـروع «مدينـة الحرير» فـي الكويت واتجاهها للتحول بقوة إلى مركز مالي، كما قطعت الإمارات خطـوات متقدمة للغاية ورائدة في تنويع مصـادر الدخل، وازدهار قطاعات أخـرى حيوية غير النفط كمصادر للدخـل، كالصناعة والسـياحة والخدمات الماليـة، مـا أدى إلى وجـود اقتصاد قوي مستدام.

وحـول العلاقـات مـع إيـران، قـال المناع:«نأمـل أن تعي إيـران أن مصلحتها الإيجابية معنا وتتفهم ذلك من خلال السير بخطوات عملية في التعاون الجاد مع دول المنطقة والالتفات إلى مصلحة شعبها عبر جهود تنموية وسياسـات مسالمة مع دول الجوار العربي».

جـاء ذلك خـلال فعاليات اليـوم الأول لمنتـدى الإعلام العربي، وضمن الجلسـة النقاشية التي عقدت تحت عنوان«تحولات عربيـة مؤثرة»، والتـي أدارها إبراهيم بدر الإعلامي بقناة العربية وشارك فيها الكاتب والمحلل السياسـي العربي إياد أبوشـقرا، وناقشـت التحـولات العربيـة المؤثـرة، وخاصـة الخليجية، خلال السـنوات الأربع الماضية وارتباطها بالتحولات الإعلامية.

وأكد الدكتـور المناع أن خادم الحرمين الشريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان يقودان تحولات مجتمعية وسياسية حيوية وهامة في المملكة تلقى قبولاً واستحساناً وترحيباً من الشـعب السعودي، مؤكداً أن هـذه التحولات المتقدمـة في حاجة إلى إبرازها من قبل الإعلام العربي.

أزمات

وأكـد الدكتور عايـد المناع أن المملكة العربيـة السـعودية قـوة كبـرى وقائدة بالعالـم العربي، لكن هناك جهات إقليمية وعربيـة ذات نوايا سـيئة لا تريـد للعرب أن يتفاعلـوا مع هـذه التحـولات الهامة التي تشـهدها المملكة وعـدد من الدول العربيـة كمصر، لأن هذه الجهات ليسـت مـن مصلحتهـا أن تنمـو دولنـا العربية، مشـيراً إلى ادعاء إيران، رغم ما تعانيه من أزمـات عديدة، بأنها تسـيطر على عواصم عربية، ومسـتمرة في تغلغلها وتدخلها في شـؤون دول عربية أخـرى، بحجة مناصرة المسـتضعفين فـي كل مـكان. وتسـاءل الدكتـور المناع: من هم المسـتضعفون؟ مجيباً بقوله: «هم من تراهم إيران تابعين لها لتحقيق أطماعها وأغراضها بالسـيطرة علـى بلدانهـم باسـتخدامهم كأداة لهذه الأطماع، ولهذا نجدها تسـتخدم العرقيات المذهبيـة والطائفيـة في كل مـن لبنان واليمن والعراق وسـوريا، رغم أن القاعدة الشـعبية العريضة بهذه البلدان ليست مع إيـران ولا يؤيدون تدخلاتها، وشـدد على ضرورة أن يقوم الإعلام العربي بمسؤوليته تجاه هذا التوجه التوسـعي الإيراني الذي يعبر عـن أيديولوجية قديمة تعود إلى ما قبل الإسـلام، كون الإعـلام جزءاً مهماً من المجتمع.أهداف توسعية

من جانبه أشار الكاتب والمحلل السياسي إياد أبوشـقرا إلى مشـروعين توسـعيين آخريـن يحدقـان بالمنطقـة العربية، إلى جانب المشـروع الفارسـي الذي يستخدم اسم المستضعفين سـتاراً لتحقيق أهدافه التوسـعية، همـا المشـروع التوسـعي الإسرائيلي الثابت منذ سنوات، والمشروع التوسـعي التركي الذي يطمع في استعادة الإمبراطورية العثمانية بالتوسـع والهيمنة علـى دول الجـوار العربـي باسـم نصرة وحمايـة طائفـة معينـة، مشـدداً علـى مسؤولية الإعلام العربي في التوعية بهذه الأخطار، حيث تقع عليه مسـؤولية وطنية وقال: «يجـب أن يكون الإعلام مسـؤولاً متجرداً يعمل للصالح العام، وليس لطائفة أو مشـروع توسـعي خارجـي»، وأضاف: «للأسف يوجد في المنطقة العربية إعلام كيـدي ومزايـدة خاصة فـي التعامل مع الأزمة الخليجية الأخيـرة»، مؤكداً أن دور إيران كان رئيسياً في صنع الأزمة الخليجية الحاليـة التي ترى فيها خدمة لمشـروعها التوسعي.

مـــــنتدى الإعلام العربي

■ أحمد بن علي

عديـدة، إيمانـاً منهـا بـأن قطـاع الاتصـالات بات شـريكاً للإعلام عطفاً على النمو المتسارع للقطاعين بشكلٍ مطرد.

وألمح بن علي أن «اتصالات» من الشـركات التي آمنت بعقد شـراكات مع المؤسسـات الإعلاميـة في دولة الإمارات العربية المتحدة، الأمر الذي انعكـس علـى الأداء الجمعـي لكلا القطاعين خلال العقد الماضي.

وأردف أن تواجـد «اتصالات» في هذا الحدث دلالة على إيمان الشركة القوي بالدور الـذي يلعبه الإعلام في نمو المجتمعات أو مواجهة التحديات، وأن المتغيرات التي تشهدها المنطقة بـل والعالم خير شـاهد علـى الدور الكبير الذي لعبه القطاع خلال الفترة الماضية.

فيمـا جدد بـن علـي التأكيد على أن «اتصـالات» لهـا بـاع طويل من المسـاهمة فـي الفعاليـات الوطنية الكبرى ومن ثم كانت رعايتنا لمنتدى الإعـلام العربـي في دورته السـابعة عشـرة، لافتاً إلى أن المنتدى يعكس الصـورة الحضاريـة لدولـة الإمارات العربية المتحدة وإمارة دبي، لذا يعد التواجد في هذا الحدث قيمة مضافة لـ «اتصالات» ونهجها الراسـخ تجاه المسؤولية المجتمعية.

وتطرق إلى التطـور المذهل الذي يشـهده قطـاع الاتصـالات المحلي والقدرات الشبكية الهائلة وانعكاساتها علـى خلـق مفهـوم جديـد للعمل الإعلامي وأسهم كذلك في تغيير نمط المؤسسات الإعلامية.

فيمـا أكد أن «اتصالات» مسـتمرة في المسـاهمة في دعـم الفعاليات والمناسبات الوطنية الكبرى باعتبارها جزءاً من نسيج المجتمع الإماراتي.

شيتويند يستشرف مستقبل الصورة في الصحافة والإعلام

دبي ـ البيان

أكـد فيليب شـيتويند، رئيـس تحرير وكالـة الأنبـاء الفرنسـية «AFP»، أهميـة الصورة الصحافيـة التي باتت اليوم مـن أهم العناصـر التي فرضت نفسـها أخيـراً على صناعـة المحتوى الخبري ونقله عبـر مختلف المنصات الإعلامية، لا سـيما مع الانتشار الهائل للمواقع الإخباريـة ومنصات التواصل الاجتماعـي، والارتفـاع المطـرد في أعداد مسـتخدمي الأجهزة الذكية في العالـم، ما دفـع الكثير مـن وكالات الأنباء إلى تطوير محتوى رقمي سـريع ومكثـف تؤدي الصورة الـدور الرئيس في تكوينه.

وأشـار شيتويند، خلال جلسة الـ20 دقيقـة التي اسـتضافها منتدى الإعلام العربي ضمن دورته السـابعة عشـرة بعنوان «الصورة مستقبل يغير العالم»، إلـى التغيُّـر الـذي أحدثتـه منصات التواصـل الاجتماعي، وما أصبح يعرف بالإعـلام الجديـد فـي منظومة عمل وكالات الأنبـاء، لا سـيما في الشـق المتعلق بنقل الخبر وسرعة وصوله إلى أكبر شريحة من المتابعين.

وأوضـح رئيس تحريـر وكالة الأنباء الفرنسـية «AFP» أنه على الرغم من وجود الفـرق الصحافية المحترفة في كل مـكان مـن العالـم، فإنـه لا غنى عـن الصورة التـي يلتقطهـا المواطن العـادي وشـاهد العيـان فـي قلـب الحدث، مستشـهداً بالعديد من الصور التي التقطت بواسطة أشخاص عاديين خلال وجودهم في الشـوارع أو حتى في أماكن عملهم.

مولافي: المنصات الإعلامية أخفقت في نقل الواقع

دبي ـ البيان

أكد زميل معهد السياسة الخارجية بجامعة جون هوبكنز للدراسات الدوليـة، أفشـين مولافـي، أن القصـص والموضوعـات التـي تناولتهـا الوسـائل الإعلامية في المرحلة الراهنة، تعبر عن الواقع العالمـي بكل تفاصيله، كما توفر صورة واضحة عن مستقبل العالم بصـورة عامة، فضـلاً عن تقديم تصـور متكامـل عـن مسـتقبل مختلف المجالات والقطاعات.

وأشـار مولافـي إلـى أن المنصـات الإعلاميـة المختلفة رصـدت التغيرات التـي حدثت علـى السـاحة العالميـة خلال الفترة الماضيـة بغض النظر عن مستوى المهنية والحرفية المتبع، حيـث اسـتطاعت فـي بعـض الأحيان أن تعبر عن آلام وأحلام الجمهور وتطلعاته، فيما أخفقت فـي أحيان أخرى فـي أن تكون مرآة معبرة عن واقع الناس.

مثال

وأوضـح مولافـي أن تحليـل المشهد الإعلامي العالمي ورصد القصـص الإعلاميـة الأكثر تداولاً يُمثل توثيقـاً صحافيـاً وإعلامياً لتاريخ العالم، لافتاً إلى أن أهمية القصـة الإعلاميـة تتحـدد بناءً على عـدد المتابعين والمهتمين بالموضـوع محل الرصد، وضرب مثـالاً بالانتخابـات الأميركيـة والأوروبية.

روابـــي الإمـــارات
EMIRATES RAWABI

الموضـــوع

اجتماع الجمعية العمومية «العادية»

لشركة روابي الإمارات (ش.م.خ.)

يَسرنا دعوتكم أو من يَنوب عنكم لحضور إجتماع الجَمعية العمومية «العادية» لشركة روابي الإمارات (ش.م.خ.)، والذي سوف يُعقد بمشيئة الله في تمام الساعة 10:00 صباح يوم الأحد الواقع في 13 شعبان 1439هـ الموافق 29 أبريل 2018 بمقر شركة روابي الإمارات (ش.م.خ.) شارع الشيخ زايد - دبي، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:-

1. تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المُنتهية في 2017/12/31.
2. تقرير مدقق الحسابات عن السنة المالية المُنتهية في 2017/12/31.
3. عرض البيانات المالية للشركة وإعتماد الحساب الختامي عن السنة المالية المُنتهية في 2017/12/31.
4. مُناقشة إقتراح مجلس الإدارة بشأن توزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة 5٪ من رأس المال والتصديق عليه.
5. إقرار مكافأة مجلس الإدارة عن السنة المالية المُنتهية في 2017/12/31.
6. إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة من المسؤولية عن السنة المالية المُنتهية في 2017/12/31.
7. إبراء ذمة مدقق الحسابات من المسؤولية عن السنة المالية المُنتهية في 2017/12/31.
8. تعيين أو إعادة تعيين مدقق الحسابات للسنة المالية 2018، وتحديد أتعابه.
9. إنتخاب مجلس إدارة شركة روابي الإمارات (ش.م.خ.) للمدة من 2018 وحتى 2021

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير،،،

رئيس مجلس الإدارة

تفاعلاً مع دعوة محمد بن راشد

إعلاميون: مسؤولية الإعلام ترسيخ القيم مجتمعياً ودفع عجلة التنمية وطنياً

«الوطني للإعلام»: خدمة المجتمع أسمى رسائل الإعلام

دبي - رحاب حلاوة، مريم المرزوقي، مرفت عبد الحميد

تفاعل إعلاميون مع دعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمس بأهمية تسخير الإعلام لخدمة الوطن والمواطنين، وتأدية رسالته في ترسيخ الاستقرار والحياة الكريمة للجميع في دولة الإمارات، مؤكدين أن الإعلام الوطني يضطلع بدور مهم في تحمل المسؤولية تجاه المجتمع ويعمل على ترسيخ وتعزيز قيم المجتمع والمحافظة على استقراره ويساهم في التنمية المستدامة في إطار المفهوم الواضح للمسؤولية المجتمعية.

وقالوا إن الدولة تقدم دعماً كبيراً لقطاع الإعلام والعاملين فيه حتى يكونوا لسان حال المواطنين ينقلون بكل شفافية ومصداقية متطلباتهم وتطلعاتهم باعتبارهم حلقة وصل بين الجمهور والجهات الرسمية.

وجاءت دعوة سموه عقب اتصال المواطن علي محمد المزروعي على إذاعة «راديو الرابعة» في عجمان وعرض قضية الغلاء وارتفاع الأسعار في الأسواق وأثره على مستوى معيشة المواطنين، الأمر الذي جوبه برد غير مبرر من المذيع، ليأمر عقبها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، بتوفير كافة احتياجات المواطن له ولأسرته خلال الـ 24 ساعة المقبلة، ورفع تقرير عاجل لمكتب سموه بذلك.

رسالة سامية

وأكد المجلس الوطني للإعلام عبر حساباته الرسمية في وسائل الإعلام الاجتماعي على تويتر وإنستغرام أن الرسالة الأسمى للإعلام هي خدمة الوطن والمجتمع في كافة الجوانب، وأن الإعلام الوطني مسؤول عن نقل صورة شفافة وصادقة ليسهمَ بذلك في الارتقاء بجودة الحياة وترسيخ الاستقرار، وأن المسؤولية والاتزان والتعامل باحترام هي شروط أساسية للتواصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

وأكد إعلاميون مشاركون في منتدى الإعلام العربي أن الإعلام الوطني يعتبر وسيلة للتعريف بطموحات وآمال أفراد المجتمع ونقلها إلى أصحاب القرار، فضلاً عن دوره في تحقيق التدفق المعرفي والمعلوماتي بين الجمهور والجهات الرسمية حول القضايا التي تهم المجتمع.

وأشاروا إلى أن الإعلام الوطني يواكب مرتكزات التنمية والنهوض بالمجتمع لأحداث نهضة تنموية مستدامة في شتى المجالات، لافتين إلى أهمية تركيز الإعلام على دور وتوجهات الدولة الحالية والمستقبلية بما يساهم في خلق جيل قادر على تحقيق هذه الأهداف والتوجهات التي سترفع من شأنه وترتقي به.

اتزان

بداية أكد منصور المنصوري، مدير عام المجلس الوطني للإعلام، أهمية أن يكون الإعلام متزناً ومسؤولاً في الطرح، كما ينبغي أن يعكس الصورة الحضارية المشرقة للدولة، وإبراز إنجازاتها في شتى المجالات والقطاعات.

وأشاد المنصوري بالدور الكبير الذي يلعبه الإعلام الإماراتي، وبما يتمتع به من مهنية ومسؤولية وطنية، حيث يقوم بالتعامل مع العديد من القضايا المحلية والخارجية ضمن أعلى مستويات الاحترافية الإعلامية.

وأشار إلى أن الإعلام لم يعد يقتصر دوره على نقل الأحداث والأخبار بل تعدى هذا الدور ليكون إحدى أبرز الأدوات التي تقف أمام الأفكار الدخيلة والمتطرفة التي باتت تنتشر في المنطقة والعالم.

ولفت المنصوري إلى أن المجلس الوطني للإعلام أصدر قراراً خاصاً بالمحتوى الإعلامي بكافة أشكاله. دعم.

من جانبه أوضح سعيد الرميثي، عضو المجلس الوطني الاتحادي، أن حكومة دول الإمارات العربية المتحدة تقدم دعماً كبيراً لقطاع الإعلام والعاملين فيه حتى يكونوا لسان حال المواطنين ينقلون بكل شفافية ومصداقية متطلباتهم وتطلعاتهم باعتبارهم حلقة وصل بين الجمهور والجهات الرسمية. وأوضح أن تفاعل قيادة حكومة الإمارات في الوقوف على احتياجات المواطن، دائماً حاضر وبقوة، مبيناً أن الإعلام الوطني يلعب دوراً كبيراً في دعم مسيرة التنمية والاستقرار وتوفير الحياة الكريمة لأبناء الإمارات.

وقال إبراهيم العابد مستشار رئيس المجلس الوطني للإعلام إن الإعلام يعد مسؤولية كبيرة تقع على عاتق كل إعلامي ومسؤول بالمهنة، إلا أنه في السنوات الأخيرة أصبح في خطر بسبب تداخل الإعلام الإلكتروني معه خاصة وأن كل مالك لحساب على وسائل التواصل الاجتماعي مرشح لأن يتقلد المهنة.

وأضاف: إن الجميع مسؤول عن تدقيق الكلمة والتحقق من مدى صحتها قبل إرسالها أو نشرها كونها مجرد أن تخرج أصبحت في متناول يد الجميع، لافتاً إلى أنه يجب ألا يكتفي المرء بأن يكون عنصراً ناقلاً للكلمة وإنما تقع على عاتقه مسؤولية التأكد من تأثيرها.ولفت إلى المسؤولية الكبيرة التي يجب أن تتبناها أطراف العلاقة التربوية وخاصة الأسرة والمؤسسات التربوية لتوجيه النشء والجيل الجديد في كيفية عدم إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن الإعلام أصبح يلعب دوراً بارزاً ورئيساً في ترسيخ القيم والمبادئ والمفاهيم لذا يجب التوجيه الأمثل لخدمة الوطن وإبراز دوره في المساهمة في تنمية المجتمع والتركيز على ذلك خاصة مع دخول الإعلام الرقمي بطريقة عشوائية غير مقننة وتشعبه في منافذ عدة أهمها وسائل التواصل الاجتماعي فضلاً عن التركيبة السكانية.

تطور كبير

من ناحيته أشاد راشد الخرجي الإعلامي بقناة نور دبي بالتطوّر الكبير الذي شهده الإعلام أخيراً في الدولة، نظراً للانفتاح الكبير على مختلف التجارب العالمية، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال المتطورة، واستثمارها في مختلف القطاعات.

وقال إن المتتبع للمشهد الإعلامي على مدار العقد الماضي، يلاحظ التغير الهائل في المفاهيم التي تعلمناها عن الممارسات الإعلامية، وأن علينا أن نستعد لرحلة جديدة، قد تكون وسائل النقل (الإعلام) فيها لم توجد بعد، ما يقودنا إلى الحديث عن الثورة الرقمية، والانتشار الكبير للإنترنت، الذي غير المشهد برمته، وغير طريقة الوصول للمحتوى، ثم جاءت الهواتف الذكية لترسم مستقبل الإعلام وظهور مفهوم الإعلام الجديد.

وأضاف أن التحولات التي تبعت ظهور الهواتف الذكية، انصبت على أمرين أولهما المحتوى وسهولة الوصول إليه، وثانيهما مخاطبة المنصات الحديثة لجمهور عريض لم تستطع أدوات التواصل التقليدية الوصول إليه بالفاعلية نفسها وهذا يدعو إلى ضرورة تسخير هذه الوسائل لخدمة المجتمع والوطن.

وقال الإعلامي والمذيع الإماراتي، سعود الكعبي إن مهنة الإعلام تحمل على عاتقها مسؤولية كبيرة لأن الكلمة التي تخرج من أي إعلامي محسوبة على جميع المستويات، وقد ترفعه أو قد تسيء إليه، موضحاً «لا يمكننا أن نقول إن الإعلام أصبح اليوم غير مهني، بل على العكس لدينا إعلاميون محنكون في الإمارات لديهم رصيد كبير من الخبرة والمعرفة التي تؤهلهم ليقودوا القطاع الإعلامي».

وأضاف أنه في المقابل يوجد إعلاميون اشتهروا لأسباب بسيطة ومحددة، سواء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، التي هي بالأساس فقاعة إعلامية قد تشهر أي شخص يستخدمها في يوم وليلة، ولهذا لا بد على الإعلامي أن يكون أشد حرصاً من أي شخص يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي، وأن يكون متنبهاً لأي كلمة تصدر منه، أو تصدر من غيره، وكيفية تعاطيه معها، مضيفاً: في الإمارات لدينا مقولة قديمة، قال الأجداد «حاسب على الكلمة قبل أن توقع».

طاقات شبابية

من جهتها قالت رشا رمضان إعلامية في قناة الظفرة إنه يجب تسخير كافة إمكانات وسائل الإعلام لخدمة قضايا الوطن وبكل شفافية وحتى تبقى الإمارات منارة للعمل الإعلامي المتميز، موضحة أن وجود طاقات شبابية في وسائل الإعلام المحلية سينعكس إيجاباً على إبراز جهود الوطن وإنجازاته المشهودة، لكن ومع الانفتاح الإعلامي وثورة التكنولوجيا والمعلومات وتمدد العولمة باتجاه المجتمعات الشرقية ذات الخصوصية المحافظة، بات البحث ضرورياً عن إحداث ثورة إعلامية ترتقي إلى مستوى التطورات المتسارعة والهائلة وتحمي مكونات الإنسان العربي المرتكزة إلى قيم وجدانية ومفاهيم أخلاقية مرتبطة بحضارة تمتد لقرون.

لا عذر

من جهته قال محمد سالم مذيع أخبار ومدير برامج إذاعة الخليجية، إنه لا عذر أبداً لمن يتجاهل قضايا الوطن ومنجزاته تحت ذريعة قلة معرفتهم بتفاصيلها، لافتاً إلى أن وسائل الإعلام الرسمية قدمت مضموناً إعلامياً مدعماً بأدلة وحقائق كان يجدر بالمؤثر في وسائل التواصل الاجتماعي تناولها ونشرها فقط كما هي لمتابعيه دون تقديم تحليلات واجتهادات شخصية.

وأضاف أن الدولة قطعت شوطاً كبيراً في تمكين المجتمع من التعلم والتطور والتقدم في مجالات الأعمال، والمجالات الأدبية والثقافية، والعلوم الاجتماعية والتكنولوجيا، عبر خلق منصة شبابية ثقافية، تُعنى بإبراز المقدرة الوطنية في هذا المجال، وتسعى إلى رفع وعي الشباب، وتسخير أدوات الإعلام الرسمي والرقمي لخدمة الوطن.

واعتبر الإعلامي سالم محمد نائب مدير أخبار شبكة الإذاعة العربية، أن القطاع الإعلامي يترجم توجهات وأفكار القيادة الرشيدة وأصبح شريكاً أساسياً في منظومة التطور بالإضافة إلى أن اهتمام الإعلام الوطني بتعزيز المواطنة وتثقيف الشباب يعد أحد أدوارهم في بناء التنمية ودعمها.

وأضاف: إن الإعلام الإماراتي يقدم تجربة مثالية للمجتمع العالمي بأنه قدوة في أحداث التطورات الحديثة والمستجدات العالمية.

تعزيز الانتماء

من جانبه أوضح الإعلامي رائد الشايب أن للإعلام الوطني دوراً بالغ الأهمية في بناء الإنسان عبر تعزيز انتمائه الوطني وتثقيفه وتعريفه بحقوقه وواجباته وحقوق وطنه عليه، وكذلك له رسالة مهمة في بناء المجتمع من خلال الارتقاء بالرؤى والتصورات التي تساعد الناس على أن يصبحوا قيمة مضافة في عملية التنمية، حيث يمثل الإعلام المنبر الجماهيري الأضخم للتعبير عن آراء المواطن وهمومه وعرض قضاياه وشكواه. ولفت إلى أن الخطاب الإعلامي الإماراتي خلال الفترة الماضية اتسم بالوعي والاتزان.

■ منصور المنصوري

■ إبراهيم العابد

■ سعيد الرميثي

■ سالم محمد

■ سعود الكعبي

■ راشد الخرجي

■ محمد سالم

■ رشا رمضان

■ رائد الشايب

تكريس الولاء والانتماء وتعزيز الهوية

يقع على الإعلام مسؤولية وطنية في تقديم محتوى يكرس الولاء والانتماء ويعزز الهوية الوطنية عبر رسائل تتسم بالشفافية والموضوعية تكرس ثقة المواطن، وعليه أن يفند أكاذيب الإعلام الآخر مشروطاً بعنصر السرعة وينقل الحدث سواء كان سلبياً أو إيجابيا، هذا ما أكده الخبير الأمني والاستراتيجي الدكتور فهد الشليمي.

وقال: إن الإعلام الوطني لديه حقيبة رسائل إذا نجح في إرسالها ونشرها فإنه حقق أهدافه نحو تعزيز خدمة الوطن والمواطنة، ومنها الرسائل الوطنية التي تواكب الانفتاح القيادي للدولة، وبحث الرسائل التوعوية والتحذيرية من الأخطاء والتصدي للشائعات المغرضة من خلال طرح مواد إعلامية توضح الحقائق.

وأوضح الشليمي أن دور الإعلام الوطني يأتي أيضاً في إبراز ملامح التطور والتحديث على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية.

تغيير دائم

من جانبه تحدث الإعلامي محمد الوهيبي عن العلاقة بين الإعلام والمجتمع قائلاً: إن المجتمعات تتسم بالتغير الدائم والسريع وهو ما يتطلب من القائمين على المنظومة الإعلامية ضرورة طرح أفكار مبتكرة تتماشى مع التطورات والتغيرات المجتمعية وتتبنى محتوى إعلامياً متميزاً يفند التصورات منها في الاضطلاع بدورها في حماية المجتمع والدفاع عن مكتسباته ضد كل من تسوّل له نفسه العبث بمقدرات الوطن.

استراتيجية

ويرى أن وسائل الإعلام المحلية خلال الفترة الماضية تبنّت استراتيجية وطنية قامت من خلالها بالدفاع عن مصالح الوطن وكشف الهجمات الإعلامية الممنهجة التي تعرضت لها الإمارات من قبل بعض الأطراف المعروفة، مؤكداً أن دور الإعلام الوطني لم يقتصر على هذا الحد بل عمل على تعزيز الهوية الإماراتية، وإبراز كافة أبعادها.

ولفت إلى أن الإعلام الإماراتي نجح صحافياً وتلفزيونياً وإلكترونياً.

وذكر أن الإعلام الوطني لسان حال التقدم والتطور والتحديث، مفيداً بأن الإعلام إذا كان مبنياً على قاعدة سليمة ورؤية مستقبلية واعية فإنه يستطيع أن يفتح مجالات كثيرة لعملية التنمية ويساعد على تنشيطها.

■ محمد الوهيبي

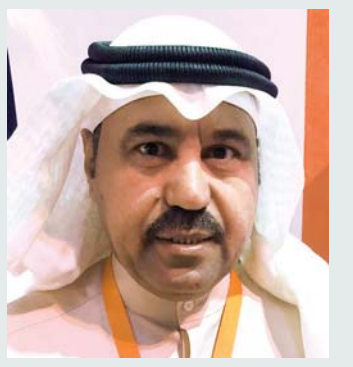
■ فهد الشليمي

الممشى الإعلامي.. واحة إبداع بألوان الفصول الأربعة

دبي - مريم المرزوقي

غرف زجاجية صغيرة، صممت بأجواء مختلفة هدفها التركيز على الحواس الخمس لزوار منتدى الإعلام العربي، حملت في داخلها مواصفات الفصل المثالي لهم، والمكونات الكثيرة بما فيها النباتات، والرمال، والثلوج، وأوراق الخريف، بروائح تناسب هذه الفصول ليتمكن الحضور من الانغماس بهذه التجربة كلياً، والدخول إلى عالم «التأمل» التام.

في أرجاء «الممشى الإعلامي»، يستطيع الحضور الدخول إلى الفصول الأربعة عبر الغرف، والتنقل بينها في دقائق معدودة ليتمكنوا من الاسترخاء وخوض تجارب في مختلف المناطق والأجواء، في زاوية منفردة تحوي واحة صغيرة وغرفاً حملت أربعة عناوين هي: ربيع، وخريف، وشتاء، وصيف.

هذه الغرف هي إحدى مبادرات منظمي المنتدى في إضفاء جو من الراحة والسكينة بين الجلسات العديدة، التي حملت موضوعات ضخمة وحافلة بالمعلومات، واستشراف مستقبل الصحافة، والإعلام على حد سواء، إذ إنه يمكن اختبار هذه الأجواء من خلال نظارات الواقع الافتراضي والاستماع إلى 8 تسجيلات من بينها تسجيل صوتي للاسترخاء، وتهدئة الأعصاب، وتمارين التأمل، وتمارين الطاقة وغيرها، باللغتين العربية والإنجليزية.

وللحضور مطلق الحرية للانغماس في هذه التجربة، عند دخول الغرف الزجاجية، إذ إن كل غرفة وفرت تجربة فريدة للفصل بتصميم متميز، أولاها غرفة ربيع إذ يستطيع الحضور الدخول إلى غرفة خضراء تحوي زهوراً ونباتات ربيعية، ولبس نظارات الواقع الافتراضي ليدخلوا إلى عالم المروج الخضراء والروائح الزكية للورود الربيعية.

وبعد الاطلاع على تجربة ربيع، يدخل الحضور إلى الغرفة التالية التي توفر تجربة بألوان الخريف، وانتشار أوراق الأشجار البنية، ليستطيعوا دخول غابة شاسعة في وقت الخريف والاستماع إلى أي تسجيل يريدونه، ومن ثم الدخول إلى عالم الشتاء في الغرفة الثالثة، والمشي على الثلج البارد، والإحساس بالصقيع خلال ذلك الفصل، والاطلاع على غابات مغطاة بالثلوج البيضاء.

هذه التجارب لا تغني عن زيارة الغرفة الأخيرة التي حملت اسم صيف، وزيارة الجزيرة الصغيرة برائحة جوز الهند، والمشي على الرمال الشاطئية، لمشاهدة غروب الشمس على متن قارب صغير يتنقل بين الجزر، في رحلة توفر متعة فريدة للحواس الخمس لدى أي زائر، ليخرج بشعور غامر بالبهجة والراحة النفسية.

■ غرف زجاجية صغيرة هدفها التركيز على الحواس الخمس لزوار المنتدى | تصوير: عماد علاء الدين